اتجاهات طلاب كلية الأداب جامعة بني سويف نحو القراءة الرقمية ودورها في دعم التنمية المعرفية والثقافية دراسة استكشافية

د / أمال طه محمد ابراهيم

مدرس المكتبات والمعلومات

قسم علوم المعلومات - كلية الأداب - جامعة بني سويف

المستخلص:

تتناول الدراسة اتجاهات الطلاب بكلية الأداب – جامعة بني سويف نحو القراءة الرقمية ودورها في تنميتهم معرفيا وثقافيا، وتهدف الى التعرف على مدى اقبال الطلاب على ممارسة القراءة الرقمية للافادة منها في تحصيلهم المعرفي والثقافي، والتعرف على دوافهم لممارسة القراءة الرقمية، وكذلك التعرف على مدى امتلاكهم لمهارات البحث الرقمية، وماهي المعوقات التي تواجههم في ممارسة القراءة الرقمية، وأهم المقترحات للتغلب على هذه المعوقات.

وقد استعانت الدراسةبالمنهج المسحي الميداني واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بها.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج والتوصيات منها:، أن القراءة تعد نشاطًا ثانويا بالنسبة لهم بجانب الأنشطة الأخرى، حيث أجاب 56.7% منهم بأن القراءة نشاط ثانوي بالنسبة لهم، و أشارت نتائج الدراسة الى أن نسبة 40.87% من عينة الدراسة تتمثل دوافعهم للقراءة في الاستفادة منها لدعم دراستهم، نسبة 22.61% تتمثل دافعيتهم للقراءة في الرغبة لتطوير مهاراتهم الحياتية، بينما نسبة 19.07% تتمثل دوافعهم في تطوير المهارات والقدرات اللغوية لديهم، ونسبة 17.98%تتمثل دافعيتهم في الرغبة في زيادة معارفهم وثقافاتهم العامة حول موضوعات متنوعة، نسبة17.16 لاكتساب ثقة بذاتهم، واخيرا نسبة 8.99% لأجل التعرف على ثقافات الشعوب. وأما عن وسائل البحث الرقمية التي يلجأ اليها طلاب عينة الدراسة عند البحث عن مصادر لقراءاتهم، فقد بينت الدراسة أن محركات البحث على الانترنت تحتل رأس القائمة حيث يتم اللجوء اليها بنسبة 56.40%، المكتبات الرقمية بنسبة 27.24%، أدلة البحث، مواقع الناشرين احتلتا نفس الترتيب بنسبة مقدارها 8.17%لكل منهما على التوالي، قواعد البيانات بنسبة 4.08%، المنصات التعليمية بنسبة3.26%، واخيرا المواقع الشخصية للمؤلفين بنسبة 1.36، أماعن أشكال المصادر الرقمية التي يعتمدون عليها في قراءاتهم أظهرت النتائج أن الكتب الالكترونية بنسبة 36.23%، وجاءت صفحات المواقع الالكترونية في المرتبة الثانية، وبنسبة مقدارها34.05 % ثم المدونات في المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها 16.89%ثم الموسوعات ودوائر المعارف الرقمية بنسبة 7.90% ، والدوريات الرقمية بنسبة 3.26، وتليها منشورات المنتديات ، والمنصات بنسب متساوية مع بعضهما البعض بنسبة 2.72% لكل منهما.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطلاب، القراءة الرقمية، كلية الأداب، التنمية المعرفية، التنمية الثقافية.

Abstract:

The study deals with students' attitudes at the Faculty of Arts - Beni Suef University towards digital reading and its role in their cognitive and cultural development. Digital research, and what are the obstacles they face in the practice of digital reading, and the most important proposals to overcome these obstacles. The study used the field survey method and relied on the questionnaire as a main tool for collecting relevant data.

The study reached a set of results and recommendations, including: Reading is a secondary activity for them, in addition to other activities, as 56.7% of them answered that reading is a secondary activity for them.

The results of the study indicated that 40.87% of the study sample are motivated by reading to benefit from it to support their studies, 22.61% are motivated by the desire to develop their life skills, while 19.07% are motivated by developing their language skills and abilities, and 17.98% are motivated by the desire to develop their life skills. Their motivation is in the desire to increase their general knowledge and cultures on various topics, 17.16% for gaining self-confidence, and finally 8.99% for getting to know peoples' cultures.

As for the digital research methods that the students of the study sample resort to when searching for sources for their readings, the study showed that online search engines occupy the top of the list as they are resorted to by 56.40%, digital libraries by 27.24%, search directories, and publishers' websites occupy the same order. At a rate of 8.17% for each of them, respectively, databases at a rate of 4.08%, educational platforms at a rate of 3.26%, and finally the personal websites of the authors at a rate of 1.36.

As for the forms of digital sources they rely on for their readings, the results showed that electronic books came in second place with a rate of 36.23%, website pages came in second place with a rate of 34.05%, then blogs came in third place with a rate of 16.89%, then encyclopedias and digital knowledge circles with a rate of 7.90%, and periodicals. Digital, with a percentage of 3.26, followed by publications of forums and platforms, in equal proportions to each other, by 2.72% each.

KeyWords: Attitudes, students, digital reading, Faculty of Arts, Knowledge development, cultural development.

مقدمة

تعد القراءة بصفة عامة من الأنشطة البسيطة إلا أنها مهمة جدا في ذات الوقت ولا يمكن الاستغناء عنها من جانب أي شخص طبيعي في أي فترة من فترات حياته.

فالقراءة وسيلة من أهم وسائل التعلم الإنساني لاكتساب المعارف والمهارات والخبرات، وفتح الآفاق للأفكار الجديدة والافادة من مختلف أصناف العلوم والأدب والفنون. إن الحصول على المعرفة دائما هي الشغل الشاغل للإنسان منذ بدء الخليقة وحتى الآن. ومما لا شك فيه أنه ومنذ مطلع القرن الواحد والعشرين أصبحت التكنولوجيا متغلغلة بشكل كبير في حياتنا اليومية، ولقد أوجدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال بوسائلها المختلفة مجموعة من التغييرات التي امتدت لتشمل الأنشطة في كافة القطاعات الاقتصادية والصناعية والتجارية والفكرية، وتأثرت القراءة كغيرها من الأنشطة بهذه التكنولوجيات التي ظهرت في تغير في ممارسة القراءة من جهة وتغير في هوية القارئ من جهة أخرى[1] حيث أصبحنا ننتقل تدريجيا من الورق أو الكتاب المطبوع إلى الكتاب الالكتروني.[2]

1/ الاطار المنهجي للدراسة

1/1 اشكالية الدراسة

تعبر القراءة الرقمية عن العصر الرقمي وعن جيله الجديد الذي يقضي وقتا طويلا أمام شاشة الحاسب أو الهاتف المحمول في اتصالهما بشبكة الانترنت دون ملل أو كلل، و تتمثل اشكالية الدراسة في أن القراءة الرقمية اصبحت ضرورة خاصة مع التقدم التقني الهائل وشغف الأفراد به؛ حيث اتجه الكثير من أفراد المجتمع إلى القراءة الرقمية؛ فهي الأسهل والأقرب والأرخص، ولقد غير مفهوم التعلم في العصر الرقمي الكثير من اتجاهات العامة نحو التعلم، اذ أوجد لنا التعلم عن بعد تغيرات جديدة في عملية تقديم المعلومات لعل ابرزها وأكثرها وضوحا والتي ظهرت بشدة خلال جائحة كرونا هي أن التعلم لم يعد مشروطا بحضور الطلاب الى مؤسساتهم التعليمية على

فترات منتظمة، ففي العديد من البلدان حول العالم تمت مقاطعة تعليم الطلاب وجهًا لوجه أثناء العام الدراسي (2019–2020) بسبب الوباء[3]

تكرر نفس السيناريو في بداية عام 2021 طوال هذا الوقت، كان كل من القائمين على العملية التعليمية وأولياء الأمور كذلك يبحثون عن أفضل طريقة لمواصلة التعليم الرسمي من خلال التعلم الافتراضي أو عن بُعد، والذي يعتمد بشكل كبير على مطالعة الوسائط الرقمية.

وبالنظر الى الواقع الفعلي لدى الطلاب فقد أثار انتباه الباحثة خاصة بعد فترة جائحة فيروس كرونا التي فرضت ضرورة حتمية التعلم عن بعد، والذي تعد القراءة الرقمية من أهم أدواته. تبين من خلال سؤال طلاب بفرق دراسية مختلفة بكلية الأداب جامعة بني سويف أثناء المحاضرات الدراسية عن واقع قراءتهم الرقمية في مجال التخصص فجاءت اجاباتهم غير متوقعة بالمرة خاصة في ظل التقدم التقني الهائل وامتلاك معظم الطلاب للأجهزة الذكية التي تتيح لهم القراءة الرقمية فقد أجاب معظم الطلاب بأن قراءتهم تقتصر فقط على تصفح الفيس بوك ومعرفة الأخبار، وتبادل الرسائل في المناسبات عبر الواتس.لذا تراءى للباحثة ضرورة دراسة هذا الموضوع للوقوف على كافة تفاصيله في محاولة لتوجيه انتباه الطلاب نحو ممارسة القراءة الرقمية والافادة منها في تنميتهم المعرفية والثقافية.

2/1 تساؤلات الدراسة

1- ما عادات وممارسات طلاب كلية الأداب- جامعة بني سويف لنشاط القراءة الرقمية والاستفادة منها في تحصيلهم المعرفي والثقافي؟
2- ما دوافع طلاب كلية الأداب- جامعة بني سويف لممارسة القراءة الرقمية؟
3- ما مدى امتلاك طلاب كلية الأداب – جامعة بني سويف لمهارات البحث الرقمية؟

4- ما الصعوبات التي تواجه طلاب كلية الأداب-جامعة بني سويف في ممارسة القراءة الرقمية؟

5- ما مميزات القراءة الرقمية من وجهة نظر الطلاب؟

6- ما عيوب القراءة الرقمية من وجهة نظر الطلاب؟

7- ما الحلول اللازمة للتغلب على معوقات ممارسة القراءة الرقمية لدي طلاب كلية الآداب- جامعة بني سويف؟

3/1 أهمية الدراسة

- ترجع أهمية البحث الى:أنه يهتم بأحد الأنشطة الأساسية التي تسهم في تطوير حياة الطالب بما ينعكس على المجتمع، ويسهم في تقدمه كما يتم من خلالها اكتساب العلم والمعرفة.
- تكمن أهمية الدراسة في اهتمامها بفئة مهمة من عناصر المجتمع وهم طلاب الجامعات الذين يتعاملون خلال دراستهم مع كثير من القراءات والأبحاث؛ لذلك كان مهما معرفة مدى اقبالهم على القراءة في صورتها الرقمية، ومدى تفاعلهم معها.
- ستسهم هذه الدراسة بمقترحات من الممكن أن تسهم في زيادة فاعلية القراءة في البيئة الرقمية لدى الطلاب بكلية الأداب- جامعة بني سويف مع إمكانية تعميمها على الكليات الأخرى.
- يمكن ان تفيد نتائج الدراسة القائمين على التدريس بكلية الأداب فيما يتعلق بالاعتماد على القراءة الرقمية خلال عملية التدريس أو التكليفات التي يسند للطلاب أداؤها أو حتى خلال عملية التقويم.
- قد تسهم الدراسة في تحديد المصادر الالكترونية التي تلبي احتياجات الطلاب وتسهم بشكل فعال في تنمية مهاراتهم القرائية والمعرفية.ووضعها بين يدي القائمين على العملية التعليمية لزيادة فاعليتها.

4/1 أهداف الدراسة

1. التعرف على عادات وممارسات طلاب كلية الأداب- جامعة بني سويف لنشاط القراءة الرقمية والاستفادة منها في تحصيلهم المعرفي والثقافي
2. التعرف على دوافع الطلاب لممارسة القراءة الرقمية.
3. التعرف على مدى امتلاك الطلاب لمهارات البحث الرقمية
4. التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب في ممارسة القراءة الرقمية
5. التعرف على مميزات القراءة الرقمية من وجهة نظر طلاب كلية الأداب- جامعة بني سويف
6. التعرف على عيوب القراءة الرقمية من وجهة نظر طلاب كلية الأداب-جامعة بني سويف
7. التوصل الى مقترحات تسهم كحلول للتغلب على معوقات ممارسة القراءة الرقمية.

5/1 منهج الدراسة وأدواتها

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني ، واعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسة لتجميع البيانات المطلوبة للدراسة، وتتكون الاستبانة من أربعة محاور رئيسية:

المحور الأول: بيانات عامة (تمثل خصائص عينة الدراسة من الطلاب) وتتضمن اسم الطالب / القسم العلمي/الفرقة الدراسية/محل الاقامة/النوع.

المحور الثاني: عادات ودوافع الطلاب القرائية في ظل البيئة الرقمية

وتشمل: موقع القراءة الرقمية ضمن أنشطة الطلاب، ميول الطلاب القرائية، اللغات التي يفضل الطلاب القراءة بها، ممارسة الطلاب للقراءة في شكلها الرقمي، المدة الزمنية التي يستغرقها الطلاب في القراءة الرقمية، الأماكن التي يفضلها الطلاب

لممارسة القراءة الرقمية، دوافع الطلاب لممارسة القراءة الرقمية ، الأجهزة التي يستخدمها الطلاب في ممارسة نشاط القراءة الرقمية، نوع القراءة الرقمية التي يفضلها الطلاب.

المحور الثالث:امتلاك الطلاب لمهارات التعامل مع المصادر الرقمية

وتتضمن: المصادر الرقمية التي يعتمد عليها الطلاب في قراءاتهم، طرق الحصول على المصادر الرقمية، درجة اعتماد الطلاب على المصادر الرقمية، تقييم الطلاب لمستواهم في استخدام تقنيات القراءة الرقمية والبحث في المواقع الالكترونية.طرق اكتساب الطلاب لمهارات استخدام تقنيات القراءة الرقمية والبحث في المواقع الالكترونية.

المحور الرابع: معوقات ممارسة الطلاب للقراءة الرقمية ومقترحات للتغلب عليها.

تم تصميم الاستبانة على نماذج جوجل واتاحة رابطها من خلال الصفحة الرسمية لشئون الطلاب بكلية الأداب– جامعة بني سويف على الفيس بوك*، وكذلك من خلال مجموعة الارشاد الاكاديمي لطلاب كلية الأداب– جامعة بني سويف* وكذلك اتاحة رابط الاستبانة من خلال مجموعات الواتساب الخاصة بطلاب كلية الأداب – جامعة بني سويف، وذلك خلال شهر نوفمبر من العام الجامعي 2023/2022.

صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين* في مجال المكتبات والمعلومات، وتم تعديلها وفقا

* محكمو الاستبانة أ.د سهير عبد الباسط، أ.د عزة جوهري

لمقترحاتهم.حيث تم اعادة الصياغة اللغوية لبعض عبارات الاستبانة. ويعد اتفاق المحكمين دليلا لصدق الاستبانة.

6/1 مجتمع الدراسة والعينة

يشمل مجتمع الدراسة طلاب كلية الأداب– جامعة بني سويف في الأقسام العلمية المختلفة لكلية الأداب والبالغ عددهم (7919) ** طالبا ينتمون الى (14) قسم علمي و(7) برامج أكاديمية مميزة بمصروفات. وقد بلغ حجم العينة 367 طالبا وقد تم حسابها من خلال الموقع الاحصائي التالي:

https://www.un-web.com/tools/sample_size_calculator

جدول رقم(1) توزيع عينة الدراسة وفقا للقسم العلمي المنتمي اليه الطلاب

	التكرار	النسبة	الرتبة
تاريخ	50	13.6	1
دراسات سكانية	29	7.9	2
علوم المعلومات	29	7.9	
اللغات الشرقية	29	7.9	
اللغة الإنجليزية	29	7.9	
اللغة الفرنسية	29	7.9	
جغرافيا	27	7.4	3
آثار	20	5.4	4
برنامج الترجمة التخصصيية باللغة الإنجليزية المميز	20	5.4	
اللغة العربية	19	5.2	5
برنامج المساحة ونظم المعلومات الجغرافية	18	4.9	6

** تم الحصول على الاحصائية الخاصة بعدد الطلاب من ادارة شئون الطلاب بكلية الأداب– جامعة بني سويف.

برنامج علم النفس الإكلينيكي المميز	18	4.9	
برنامج الترجمة التخصصية باللغة الألمانية المميز	11	3.0	7
برنامج نظم المعلومات والأرشيف الإلكتروني المميز	9	2.7	
علم الاجتماع	9	2.5	
علم النفس	10	2.7	
المسرح والدراما	11	3.0	
اجمالي العينة	367	100.0	

7/1 حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:اتجاهات طلاب كلية الأداب بجامعة بني سويف نحو القراءة الرقمية ودورها في دعم تنميتهم المعرفية والثقافية.

الحدود المكانية: كلية الأداب– جامعة بني سويف

الحدود النوعية: تركز الدراسة على فئة الطلاب

الحدود الزمنية: تم انجاز البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023/2022

8/1 التعريفات الاجرائية لمصلحات للدراسة

الاتجاه: يعرف صفوت فرج الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي انتظمت من خلال الخبرة الخارجية وتمارس تأثيرًا توجيهيًا أو ديناميًا على استجابات الفرد نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها، ويقتصر موضوع قياس الاتجاهات على الموضوعات ذات الطبيعة الجدلية والتي تكون مشاعر الشخص المتعلقة بهذه الموضوعات هي المحددة لاتجاهاته، وبالتالي فإن ما تقيسه مقاييس الاتجاهات هو مدى قبول الشخص أو رفضه لموضوعات معينة، أو مدى تأييده أو معارضته لها.([4])

القراءة الرقمية: هي تلك القراءة التي تتم من خلال الاطلاع على المعلومات والبيانات عبر ملف الأجهزة الالكترونية كالحواسيب والهواتف الذكية وقارئات الكتب الرقمية وغيرها من الأجهزة.[5]

9/1 الدراسات السابقة

1- دراسة شافي فهد المحبوب(2021) واقع القراءة الالكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات.[6]

استهدفت الدراسة التعرف على واقع ممارسة القراءة لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظرهم وتعرف مميزات القراءة الورقية والالكترونية، ودور مكتبة كلية التربية الأساسية في توجيه ممارسات القراءة ، أثر بعض المتغيرات على ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مستعينة باالاستبانة كأداة رئيسة لتجميع البيانات، وقد بلغت عينة الدراسة (1191) طالبا وطالبة ومن أهم النتائج التي توصلت اليها أن 16.855 من أفراد عينة الدراسة يخصصون جزءا من وقتهم للقراءة يوميا.وأن 59.09% يقضون أقل من ساعة في القراءة، و55.55% يستخدمون الهاتف المحمول في القراءة، وأن 59.88% من أفراد عينة الدراسة يفضلون استخدام القراءة الورقية في مقابل 40.1% للقراءة الالكترونية.كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول القراءة الالكترونية تعزى الى متغيرات النوع والتخصص، والسنة الدراسية والمعدل التراكمي.

2- سناء محمد حسن(2021). "القراءة الرقمية ضرورة للتنمية المهنية للطالب المعلم: الواقع والمأمول[7]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع القراءة الرقمية لدى الطالب والمعلم ودورها في التنمية المهنية لديه، وقد أظهرت الدراسة ضعف مهاارت الطالب في استخدام مصادر التعلم الرقمية.

3- دراسة صابر علام عثمان(2020) برنامج الكتروني لتسريع القراءة الالكترونية وتنمية مهارات الطلاقة اللفظية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية.[8]

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج تسريع القراءة الالكترونية للطلاب الروس بجامعتي داغستان، ووبيتاجورسك، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من الطلاب قوامها (12) طالب وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة مهارات الطلاقة اللفظية اللازمة للطلاب الناطقين بغير العربية، برنامج القراءة السريعة الالكتروني، دليل استخدام برنامج القراءة السريعة، اختبار سرعة القراءة، اختبار الطلاقة اللفظية. وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج القراءة السريعة في تسريع القراءة الالكترونية، وتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلاب الروس بجامعتي داغستان، ووبيتاجورسك.

4- دراسة حسين حكمت محمد المستريحي(2020) واقع القراءة الحرة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظر طلاب جامعة الاسراء في الأردن، مجلة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية.[9]

استهدفت الدراسة التعرف على واقع القراءة الحرة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظر طلاب جامعة الاسراء في الأردن، واجريت الدراسة على عينة من الطلاب قوامها (117) طالبا وطالبة، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة اداة لدراسته وقد اشتمل على ثلاث مجالات مصدر القراءة الحرة ، ونوعها والهدف منها، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان طلاب جامعة الاسراء(عينة الدراسة) يمارسون القراءة الحرة بواسطة التكنولوجيات الحديثة بفاعلية عالية في المجالات الثلاثة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المصدر الرئيس للقراءة الحرة هو المنشورات الالكترونية وبمستوى عالي مقارنة بالمنشورات الورقية، كما كشفت نتائج الدراسة أن طلاب جامعة الاسراء هدفهم من القراءة الحرة

التعلم والحصول على المعلومات بمستوى عالي جدا، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية على فقرات القراءة الحرة ككل، وفي مجالاته الثلاثة تعزى الى متغيرات الجنس والكلية والسنة الدراسية.

5- سلام علي حسن(2019). "مصادر القراءة في العصر الرقمي: دراسة تجريبية[10]

هدفت هذه الدراسة التعرف على مصادر القراءة في العصر الرقمي ومدى تفاعل طلاب ثانوية بورسعيد مع هذا النوع المتطور من القراءة خاصة في ظل التطوير والتغيير الجذري في المناهج الدراسية، الذي يعتمد بشكل كبير على البحث والاستطلاع الشخصي للطالب.وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج بينت مدى تفاعل الطلاب مع مصادر القراءة في العصر الرقمي، كما توصلت لمجموعة من المقترحات التي تهدف الى تعزيز القراءة والتشجيع عليها في المدارس واستثمار امكانات التكنولوجيا الحديثة في ذلك.

6- خالدة هناء سيدهم، العربي بن حجار ميلود(2018) واقع القراءة الالكترونية في عصر التكنولوجية الرقمية:دراسة حالة بجامعة الحاج لخضر-باتنة1 – الجزائر[11]

استهدفت هذه الدراسة واقع القراءة الالكترونية لطلبة ماستر علم المكتبات-تخصص ادارة وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتم الاعتماد على الاستبانة لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة وتنوعت أسئلة الاستبانة ما بين المفتوحة والمغلقة من أجل توضيح بعض الجوانب العملية المتعلقة بالدراسة.

7- مروة محمد حسن (2016) القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا: دراسة ميدانية[12].

هدفت الدراسة الى الكشف عن الواقع الفعلي للقراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا وذلك من خلال التعرف على اهتمام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقراءة ومعدلاتها، وكذلك دوافعهم للقراءة ومدى تأثير القراءة الالكترونية على القراءة التقليدية، والتحقق من وجود فروق دالة احصائيا بين المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة.وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني واعتمدت الاستبانة أداة أساسية لجمع بياناتها.وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج الهامة منها:

- أن البحث عن المعلومات في مجال التخصص هو الدافع الأول نحو القراءة .
- أن الموضوعات المفضلة للقراءة لدى عينة الدراسة هي المعارف العامة يليها العلوم ثم الدين فالتاريخ.
- جاء ترتيب الأجهزة التي تستخدمها عينة الدراسة في القراءة الالكترونية تأتي على النحو التالي: جهاز اللاب توب يليه الكمبيوتر الشخصين يليه التليفون المحمول واخيرا الآيباد.

8- فطيمة الشيخ وغانم نذير(2015). "واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي: دراسة حالة طلبة معهد علم المكتبات بجامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة2[13]

تهدف هذه الدراسة إلى كشف واقع الممارسات القرائية لدى طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 ، بغية معرفة مستويات اعتمادهم على أنماط القراءة سواء كانت تقليدية أو رقمية ومدى تحكمهم في هذه العملية، من خالل توزيع استبيان على عينة ممثلة لهؤلاء الطلبة. واقتراح أنجح السبل

التي من شأنها تمكين الطالب الجامعي من الاستغلال الأمثل للمصادر المعلوماتية والأنماط القرائية المتعلقة بها.

8- دراسة منيرة عبد العزيز الحريشي وحصة محمد الشايع (2014) المصادر القرائية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات كلية التربية[14]

استهدفت الدراسة التعرف على مصادر القراءة الالكترونية ومجالاتهاوعلاقتها بمتغيرات التخصص، ساعات القراءة، المعدل التراكمي، وقد تألفت عينة الدراسة من (592) طالبة من طالبات كلية التربية تخصص (معلمة الصفوف الأولية- علم النفس- التربية الخاصة)، وتم االاستعانة باستبانة تضمنت قائمة بأهم المصادر القرائية الالكترونية، والمجالات القرائية المفضلة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن المصادر الالكترونية المفضلة لهن على الترتيب هي: البريد الالكتروني- الواتساب- تويتر- برنامج البلاك بيري-المواقع التعليمية. كما بينت ان المجالات القرائية المفضلة لديهن هي: المرأة- الدين- الصحة-القصص- عادات وتقاليد الشعوب، كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول المصادر القرائية الالكترونية والمجالات القرائية تعزي لمتغيرات التخصص، ساعات القراءة، المعدل التراكمي)

9- دراسة ريم فيصل البنيان(2013) واقع القراءة الالكترونية لدى طالبات مرجلة البكالوريوس بجامعة أم القرى: دراسة ميدانية[15]

سعت الباحثة في هذه الدراسة الى التعرف على واقع القراءة الالكترونية لدى طالبات جامعة أم القرى بمرجلة البكالوريوس ومجالاتها والصعوبات التي يمكن أن تعيق الاعتماد عليها ، وطبقت الدراسة على عينة من الطالبات قوامها (502) طالبة، مستخدمة المنهج المسحي، كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداه رئيسة لتجميع البيانات اللازمة بالاضافة الى اجراء بعض المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس.

وكشفت نتائج الدراسة ان نسبة اقبال الطالبات على القراءة الالكترونية 61.5% في مقابل 38.4% لا يقبلون عليها.كما أظهرت نتائج الدراسة أن السهولة والسرعة في القراءة كانت من الأسباب المهمة التي دفعت الطالبات نحو تفضيلهم للقراءة الالكترونية. ويرى أعضاء هيئة التدريس أيضا أنها أسرع في الحصول عليها واسترجاعها، وحداثتها وأنها أكثر مرونة. وقد أشار فريق الطالبات اللاتي لا يفضلن القراءة الالكترونية ألى عدة عوامل منها ضعف النظر، وصعوبة الحصول على الأجهزة القارئة، وصعوبة حملها وتلفها، كما اوضحت نتائج الدراسة سبل تشجيع القراءة الالكترونية ونشرها في البيئة الجامعية، والتي تمثلت في العمل على توفير المصادر الالكترونية وتوفير أجهزة القراءة الالكترونية، أما فيما يتعلق بمعوقات القراءة الالكترونية في البيئة الجامعية فقد أشارت النتائج الى قلة القاعات المجهزة، وضعف توفر الأجهزة، وكثرة الأعطال التي تحدث في الأجهزة، وعدم توافر المهارات الفنية للتعامل مع الأجهزة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للقراءة الالكترونية

10- ياسمين عادل محمد (2013) القراءة الرقمية والقراءة التقليدية، التأثير والتأثر :دراسة ميدانية، جامعة الاسكندرية [16].

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اقبال طلاب الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية على القراءة الرقمية ، وأسباب عزوفهم عن القراءة التقليدية ، .وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن نسبة كبيرة بلغت إلى 72.5% من طلاب الدراسات العليا بجامعة الإسكندرية يميلون الى القراءة في شكلها الرقمى واحتل الصدارة في ذلك كلية الطب فكانت النسبة بها 80% كما أشارت النتائج ايضا الى أن من أهم مميزات القراءة الرقمية لطلاب الدراسات العليا بجامعة الإسكندرية هو الوصول السريع للمعلومات وذلك بنسبة مئوية بلغت 50.9%، كما أوضحت النتائج أن السبب الرئيس لعزوف طلاب الدراسات العليا بجامعة الإسكندرية عن القراءة الرقمية

هو إجهاد العين والإصابة بالصداع الدائم وبلغت نسبة هذا السبب 43.3%.وأشارت الدراسة اخيرا الى أن القراءة الرقمية لن تلغي القراءة التقليدية في المستقبل القريب وفق ما أشارت اليه اراء طلاب الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية حيث بلغت نسبة هذه الآراء 52.8%.

11- حسن محمد آل مساعد.(2011) اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو القراءة الالكترونية عبر الانترنت[17]

هدفت هذه الدراسة الى:

- التعرف على اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو القراءة الالكترونية عبر الانترنت، - التعرف على ايجابيات القراءة الالكترونية الحرة لدى طلاب اللغة العربية كلغة ثانية.

- تحديد أهم ملامح القراءة الالكترونية الحرة لدى طلاب اللغة العربية كلغة ثانية.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على عينة قوامها 47 طالبا هم حصيلة ثلاثة فصول دراسية.وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج الهامة منها:

- تنوع المجالات التي يقرأ فيها الطلاب، حيث اشتملت على موضوعات دينية، واجتماعية وإخبارية، ورياضية.

- لوحظ أن عدداً كبيراً من الطلاب يزيد عن النصف لا يكتفون بما يقرؤونه في وقت المحاضرة في معمل الحاسب بل يهرعون الى حواسيبهم الشخصية أو الحواسيب العامة المتوفرة في سكن الطلاب، ويكتبون ويقرأون في غير الوقت المخصص للمحاضرة، مما يشير الى رغبتهم وحبهم للقراءة الحرة.

- أشارت الدراسة أيضا في نتائجها الى أنه لوحظ تطور استخدام الطلاب للانترنت ومن ذلك معرفتهم بأدوات تحرير النصوص كتنسيق الخطوط والألوان، واضافة الصور وغيرها.

12- دراسة فوسبرج Foasbrg (2011) اعتماد الكتب الالكترونية بين طلاب الجامعة: دراسة استقصائية[18]

سعى الباحث في هذه الدراسة الى التعرف على مدي انتشار واستخدام القراءة الالكترونية بين طلاب الجامعة وأغراض استخدامها، وقد تكونت عينة الدراسة من (1750) طالب من جامعة الملكات، وقد كشفت نتائج الدراسة أن (401) طالب يقرأون الكتب الالكترونية في مقابل (1262) يقراون الكتب المطبوعة، وأن (42) طالبا لا يعلمون شيئا عن الكتب الالكترونية، كما أظهرت الدراسة تعدد وتنوع استخدام الطلاب لوسائل القراءة الالكترونية، كما أظهرت نتائج الدراسة ان معظم استخدامات الطلاب للقراءة الالكترونية كان الغرض منه الترفيه.

13- دراسة أدم 2010) Edem.M.B أنشطة القراءة واستخدام الإنترنت لطلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة كاليبار بنيجيريا [19].

سعت هذه الدراسة الى التعرف على مدى استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة كاليبار بنيجيريا لانشطة القراءة والانترنت، وتحديد أهداف استخدام الطلاب لهذه الأنشطة، وقد اعتمدت الدراسة على عينة من الطلاب قوامها(133) طالبا، واوضحت الدراسة أن نسبة من يمارسون أنشطة القراءة بصفة يومية (63%) من اجمالي العينة، وبلغت نسبة من يستخدمون الانترنت بصفة يومية(4.5%) أما بالنسبة لأهداف القراءة فكانت لاجل الامتحانات، وكتابة الواجبات، والبحث عن المعلومات، وأخيرا للتسلية. وأما عن أهداف استخدام الانترنت فجاء البحث عن المعلومات في المرتبة الأولى ثم كتابة الواجبات ثم التسلية على التوالي وفيما يتعلق بتأثير الانترنت على الطلاب أفاد(36.8) بان

استخدام الانترنت يقتل الوقت ويجعلهم كسالى في حين رأى(34.6) أن استخدام الانترنت يسهم في تطور معارف الطلاب؛ حيث يمدهم بمعلومات سريعة وبمصادر قرائية متنوعة يستطيعون تنزيلها وطباعتها.

14- دراسة أسماءابراهيم شريف، سامية علي البسيوني(2008) العلاقة بين الميول القرائية الالكترونية وبعض مهارات التفكير الناقد[20].

سعت الباحثتان من خلال الدراسة الى التعرف على الميول القرائية الالكترونية وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة، واشتملت عينة الدراسة على (150) طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ميول مرتفعة نحو القراءة الالكترونية من جانب افراد عينة الدراسة وان هؤلاء الأفراد ذاتهم لديهم مهارة عالية في تحديد موثوقية مصادر المعلومات والتفسير السببي والتعميم، والتنبؤ بالأحداث والتعبير عن المقروء بالمقارنة بذوي الاستخدام المتوسط والمنخفض، وجاء بتوصيات الدراسة الاستفادة من الشبكة العنكبوتية في العملية التعليمية خاصة قي المرحلة الجامعية.

10/1 التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التي تم الاشارة اليها في هذا البحث ؛حيث نجد أنها تضمنت (7) دراسات تتعلق بواقع القراءة الرقمية، و(3) ثلاث دراسات تركز على الميول والاتجاهات، و(3) ثلاث دراسات تركز على مصادر القراءة الرقمية، ودراستان تتعلقان بوضع برنامج واستخدام أنشطة القراءة الرقمية.يوضحها الجدول النالي:

جدول رقم (2) توزيع الدراسات السابقة وفقا لتناولها الموضوع

م	الدراسة	مجال الاهتمام
1	دراسة شافي فهد المحبوب (2021) واقع القراءة الالكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات	تتناول واقع القراءة الرقمية
2	سناء محمد حسن(2021). "القراءة الرقمية ضرورة للتنمية المهنية للطالب المعلم: الواقع والمأمول	
3	دراسة حسين حكمت محمد المستريحي(2020) واقع القراءة الحرة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظر طلاب جامعة الاسراء في الأردن	
4	خالدة هناء سيدهم، العربي بن حجار ميلود(2018) واقع القراءة الالكترونية في عصر التكنولوجية الرقمية:دراسة حالة بجامعة الحاج لخضر–باتنة1 – الجزائر	تتناول واقع القراءة الرقمية
5	مروة محمد حسن (2016) القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا: دراسة ميدانية.	
6	فطيمة الشيخ وغانم نذير(2015). "واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي: دراسة حالة طلبة معهد علم المكتبات بجامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2	
7	دراسة ريم فيصل البنيان(2013) واقع القراءة الالكترونية لدى طالبات مرجلة البكالوريوس بجامعة أم القرى: دراسة ميدانية	

م	الدراسة	مجال الاهتمام
8	ياسمين عادل محمد (2013)القراءة الرقمية والقراءة التقليدية، التأثير والتأثر :دراسة ميدانية، جامعة الاسكندرية .	تركز على الميول والاتجاهات
9	حسن محمد آل مساعد.(2011) اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو القراءة الالكترونية عبر الانترنت، مجلة القراءة والمعرفة، ع116،	
10	دراسة أسماءابراهيم شريف، سامية علي البسيوني(2008) العلاقة بين الميول القرائية الالكترونية وبعض مهارات التفكير الناقد.	
11	دراسة فوسبرج Foasbrg (2011) اعتماد الكتب الالكترونية بين طلاب الجامعة: دراسة استقصائية.	تركز على المصادر المستخدمة في القراءة الرقمية
12	دراسة منيرة عبد العزيز الحريشي وحصة محمد الشايع (2014) المصادر القرائية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات كلية التربية	
13	سلام علي حسن(2019). "مصادر القراءة في العصر الرقمي: دراسة تجريبية.	
14	دراسة صابر علام عثمان(2020) برنامج الكتروني لتسريع القراءة الالكترونية وتنمية مهارات الطلاقة اللفظية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية	وضع برنامج والاستخدام والأنشطة
15	دراسة أدم (2010))Edem.M.B أنشطة القراءة واستخدام الإنترنت لطلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة كاليبار بنيجيريا	

2 / الاطار النظري للدراسة

2/1 القراءة في ظل العصر الرقمي:

شهدت السنوات الأخيرة تحولات جذرية في مجال البحث عن المعارف والمعلومات والتي تعود الى التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم.واتساع نطاق استخدام شبكة الانترنت، والنمو المطرد لمختلف وسائل الاتصال الحديثة فأصبح القارئ يعتمد على الكتب والمجلات والصحف الالكترونية في الحصول على المادة العلمية ومتابعة الوقائع والأحداث المتنوعة لسهولة وسرعة الحصول عليها بأقل تكلفة وأيسر جهد.و في ظل زيادة تدفق المحتوى الرقمي من تطبيقات الحاسب إلى الأجهزة اليدوية مثل الأيباد، وفي ظل انتشار تطبيق الكتب وفي ظل الزيادة المطردة لمبيعات الكتب الالكترونية، يبدو أننا مقبلين على تحول في علاقتنا بالمعلومات وبطريقة تلقيها.[21]

2/2 مفهوم القراءة الرقمية:

القراءة الرقمية ليست مجرد تصفح أخبار من هنا وهناك على صفحات مواقع التواصل وانما هي القدرة على الفهم والاستنتاج والربط والاستفادة مما تم قراءته[22]

ويعرفها شريف شاهين بأنها: مصطلح واسع يشمل كل النشاط الذهني للعقل البشري عند التعامل مع المحتوى الرقمي من خلال الأجهزة والبرمجيات المناسبة [23]

وتعرف القراءة الرقمية بأنها " تلك القراءة التي تتم من خلال اطلاع القارئ على محتوى رقمي معين باستخدام أدوات اضافية الى جانب المحتوى كالشاشة والحاسوب وشبكة الاتصالات والمعلومات[24]

وتعرف أيضا بأنها: "عملية قراءة نص على شاشة عرض، سواء كانت حاسوب شخصي أو محمول، أو أي نوع آخر من أنواع شاشات العرض مثل تلك

المتعلقة بالكتب الالكترونية والألات القارئة وغيرها من أجهزة القراءة الرقمية الأخرى"[25].

وتشكل القراءة الرقمية احدي الثورات الثلاث التي شهدتها القراءة، وهي:[26]

الثورة الأولى التي شهدت في القرن 12 الميلادي الانتقال والتحول من القراءة الشفوية للمكتوب الى القراءة الصامتة للكتاب.

الثورة الثانية للقراءة ترجع الى المنتصف الثاني للقرن 18 الميلادي، أين تم التحول من القراءة الصارمة الى القراءة الحرة والهادئة.

أما الثورة الثالثة فهي تتمثل في التحول الى القراءة الرقمية بداية من نهاية القرن20 ميلادي.

وبالنظر الى تعدد التقنيات والوسائل المتاحة للقراءة الرقمية، فقد ظهرت عدة ة تسميات ومدلولات تعكس هذا التحول، حيث تعتمد عدة مصطلحات للتعبير عن عملية القراءة الرقمية مثل: القراءة على الشاشة) ، (القراءة الفائقة) قراءة صفحة ويب قراءة الكتاب الالكتروني،

3/2 أهمية القراءة الرقمية في التنمية المعرفية والثقافية للطالب

تتمثل أهمية القراءة الرقمية في[27]:

1. أنها أهم وسائل كسب المعرفة نظرا لأنها تمكن الفرد من الاتصال المباشر بالمعارف الانسانية في حاضرها وماضيها.
2. للقراءة أثرها البالغ في تكوين الشخصية الانسانية بأبعادها المختلفة لاشتمالها على ثلاثة عناصر مهمة(الملاحظة والاستكشاف والبحث الذاتي عن المعلومات)
3. وسيلة مهمة من وسائل التعلم، واكتساب مهارات الوعي المعلوماتي والمعرفي، والتعلم الذاتي.

4. القراءة الرقمية يمكنها أن تسد الفجوة المعرفية بين ما يقدم للطالب في قاعة الدرس وبين ما يتطلبه سوق العمل من مهارات مستحدثة.

5. تنوع المادة المقروءة؛ حيث يختار كل طالب ما يناسب ميوله وقدراته وحاجاته واتجاهاته.

6. توفر الوسائط الرقمية التفاعلية وغير الخطية فورية في الوصول إلى المعلومات ومقاربة النصوص[28]

7. يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط المتعددة في النصوص إلى تحفيز الطلاب على قضاء المزيد من الوقت في قراءتهم مما سيؤدي ذلك إلى زيادة دافع القراءة لديهم. والذي قد لا يكون أثناء قراءتهم المطبوعة[29]

4/2 المهارات المكتسبة من القراءة الرقمية

1- مهارة الوعي المعلوماتي: هو المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها فى الوقت المناسب، وبالقدر المناسب؛ لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتى.[30]

2- مهارة الوعي المعرفي Knowledge Literacy، الذي يعني إمكانية إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة السابقة واستخدام هذه المعرفة للاستجابة للاحتياجات المعلوماتية [(31)].

3- مهارة التعلم الذاتي Self Learning الذي يعرف بأنه عملية يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستخدمًا أو مستفيدًا من التطبيقات التقنية [(32)].

4- مهارة التعلم مدى الحياة : Lifelong Learning ، التي تعني إمكانية استرجاع المواقف التعليمية التي مر بها الفرد خلال مراحل التعليم للاستفادة من الخبرات المكتسبة باستقلالية تامة مع وجود أشخاص بإمكانهم الوصول إلى المعرفة

ولديهم مهارات معالجة المعلومات، فهو مكون ضروري للحياة التنظيمية والاجتماعية، وهذا يتطلب مستوى عالٍ من التعليم الأولي فضلا عن عملية تعليم مستمرة ومتجددة ([33])، لكسب هذه المهارات والتي عرفها حمد العمران بأنها القدرة على تأدية مهمة معينة بإتقان وفق أساليب وإجراءات محددة.([34])

5/2 أنواع القراءة الرقمية

تنقسم القراءة الرقمية الى نوعين أساسين هما:

1. الطريقة القرائية
2. الطريقة السماعية

أولا: الطريقة القرائية: وهي قراءة كل ما هو مكتوب من كلمات قراءة بصرية أي قراءة النصوص الرقمية المكتوبة على الشاشة مهما كان شكلها وهذا النوع ينقسم بدوره الي نوعين آخرين هما:

أ- القراءة الخطية حيث يكون النص المقروء من النوع الخطي أي الذي لا يستفيد من تقنيات الثورة الرقمية التي وفرتها التقنيات الحديثة مثل تقنية النص الفائق، ومن أمثلتها النص الذي ينشر في كتاب عادي لكنه اكتسب صفة الرقمية لأنه ينشر رقميا فقط كالموسوعات العلمية والصيغ القانونية لقانون ما والكتب الرقمية.

ب- القراءة غير الخطية

ويكون النص فيها ذا نسق غير خطي ويسمى النسق المفتوح وهو ذلك النص الذي ينشر رقميا ويستخدم التقنيات التي أتاحتها الثورة الرقمية كاستخدام النص الفائق35

ثانيًا الطريقة السماعية: وتتم باستخدام الأذن عن طريق أجهزة التسجيل السمعية من خلال الاستماع الى الكتب وتتم من خلال طريقتين أساسيتين هما:

أ- الاستماع الى النصوص المقروءة آليًا بواسطة تقنيات وبرامج خاصة.

ب- الاستماع الى النصوص المقروءة من طرف فريق متخصص في قراءة الكتب

ففي النوع الأول تم تصميم وسائل آلية تقوم بتحويل النص المكتوب الى مقابله المنطوق وأصبح الصوت وسيلة لنقل المعلومات عن وسيط النص ومن أمثلة تلك البرامج **Read Claro** الذي صمم خصيصا لدعم القراءة والكتابة.

أما النوع الثاني فيتم اعداد النصوص من خلال الاستعانة بالشركات التي تنتج الكتب المسجلة، وهناك عدة دور نشر عربية وعالمية تسعى الى تطوير هذا النوع من القراءة بحيث تعتمد على قراء متخصصين لبث الروح داخل الكتب وتحفظ التسجيلات بصورة رقمية على أجهزة التخزين ويمكن الاستماع اليها باستخدام

المشغلات الصوتية[36] ومن بين المهتمين بالكتاب المسموع في الوطن العربي

mp3/ player/audio ، مجمع الثقافة في امارة أبو ظبي[37] وموقع الوراق[38] وشركات أخرى متخصصة في الكتاب المسموع مثل شركة مسموع تعتبر مسموع أول شركة في الوطن العربي تختص في انتاج ونشر الكتب العربية الصوتيه رقمياً بجودة ومقاييس عالمية، و تهدف مسموع لتقديم كتبها الصوتية الرقمية للمتلقي العربي "أونلاين" عبر الإنترنت والجوال (الهاتف المحمول) أو"أوفلاين" دون الحاجة للإنترنت بأجهزة مسموع المحملة مسبقاً كطريقة أسرع من أجل الوصول إليها بسهولة ويسر. وتسعى شركة مسموع بذلك إلى توفير المعرفة على مستوى جيد، وجعل الاستماع إلى الكتب، تجربة مفيدة وممتعة.[39]

6/2 أنماط القراءة الرقمية

تتنوع انماط القراءة الرقمية بحسب الوسائل التكنولوجية التي يلجأ اليها القارئ في قراءة النصوص المعروضة الكترونيا ومن هذه الأنماط:

1- نظام القراءة عالية الجودة (good reads)

وهو نظام الكتروني كامل يمثل شبكة اجتماعية عالمية للقراءة؛ وهو لقراءة الكتب وتبادل التوصيات مع الأصدقاء بشأن هذه القراءة ومن الممكن أن تتم مزامنة جود ريدز مع الفيسبوك وتويتر، ويعد هذا النظام ملف للتعريف بالمعلومات المتصلة بالقارئ كقوائم المؤلفين المفضلة وأنواع الكتب ومقتطفات منها ويتضمن هذا النظام أنظمة فرعية أخرى منها قارئ الكتاب الالكتروني، الكمبيوتر اللوحي، الهاتف الذكي.

2- الكتاب المرافق (Bookmate)

وهو نظام يسمح بالاشتراك في تحديثات المستخدمين وتتبع ما يقرأون وبالتالي يستطيع القارئ ايجاد شيئا جديدا باستمرار مع مزامنته بين الأجهزة.

3- الكتاب المضغوط (Shortbook)

هو نظام يجعل تحميل الكتب بسيطة ومفهومة حتى للمبتدئين في تطبيقات الهواتف النقالة ويوفر التمثيل المرئي للتقدم المحرز في القراءة، وهذا يساعد المستخدمين على حفظ مئات الكتب على أجهزتهم.

4- كتاب بارنز ونوبل (Barenz &Nobil)

وهو نظام يتيح الاشتراك في النسخ الالكترونية من الصحف والمجلات والقصص المصورة وغيرها الصادرة عن دور النشر المعروفة.

5- القمر القارئ(Reader Moon)

وهو نظام الكتروني جيد التصميم يمثل مكتبة جميلة متغيرة الخطوط والألوان والرسوم المتحركة فضلا عن اتاحة الترجمة الى اللغات المختلفة، وهذا يمكن قراءة آلاف الكتب المجانية بتمرير سلس لأصابع اليد.[40]

وتتسم هذه الأنظمة الالكترونية بعدة خصائص منفردة تيسر مهام القارئ ومن أهمها ما يلي:[41]

أ- خاصية الهز الفعال والتحكم في صوت القراءة المسموعة.

ب- التحكم السلكي أو سماعة البوتوث

ج- تخصيص أنواع الترحيل شاشات تعمل باللمس والزرار والكاميرا.

د- البحث والابحار والمرجعية.

هـ- القابلية للتعديل وسرعة التحويل والتوقف والمتابعة وضبط السطوع.

و- النقل والتنقل الذكي بين الفقرات.

ز- القدرة على التخزين رف الكتب المفضلة والتحميل

7/2 متطلبات القراءة الرقمية

ان القراءة الرقمية كممارسة فكرية وعادة ثقافية تتطلب مهارات وسلوكيات جديدة، إذا لم يتمكن منها القارئ ولم يكن مجهزا أو مكونا لمواجهتها يمكن أن تكون بمثابة عبء عليه وحاجز بالنسبة له. وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:[42]

1/7/2 متطلبات جسدية:

وهي متطلبات جسدية جديدة تفرضها القراءة الرقمية، حيث تضع القارئ في وضعية جسدية جديدة قد لاتكون حتما مريحة بالنسبة له. فإذا كانت الكتب الورقية تمكن القارئ من المطالعة في مختلف الوضعيات الجسدية التي يختارها (جلوس، وقوف، استلقاء...) فإن القراءة الرقمية تفرض عليه في أغلب الأحيان وضعية جسدية محددة وغير قابلة للتغير طيلة عملية القراءة، وهو ما قد يخلق لديه نوعا من أنواع عدم الراحة الفكرية والجسدية. غير أن تطور وسائل وتجهيزات القراءة الرقمية تحد بشكل كبير من هذه المشكلة، مع الاشارة الى كونها ليست في متناول الجميع بسبب كلفتها المرتفعة جدا .

2/7/2 متطلبات مادية:

وتتمثل في الوسائل والتجهيزات المادية والبرمجية التي تتطلبها عملية القراءة الرقمية والتي عادة ما تكون باهظة الثمن وعالية التكلفة، ومشكلها الأكبر هو التقادم حيث أن معظم الاجهزة الالكترونية والحواسيب والقارئات الرقمية تصبح قديمة بعد فترة وجيزة من الزمن، مع الأخذ في الحسبان شريحة من المستفيدين الذين لا يستطيعون مواكبة هذه التغييرات المتسارعة. وكذلك الارتباط بالشبكة العالمية العنكبوتية العالي السرعة والتدفق. بالاضافة الى الطاقة اللازمة لتشغيل هذه الأجهزة أي معنى في حالة عدم توفرها في بعض الأحيان. ومع العلم أنهاباهظة الثمن ومرتفعة التكلفة.

3/7/2 متطلبات فكرية:

من بين أهم المتطلبات المتعلقة بالقراءة الرقمية، المتطلبات الفكرية وهي تلك المتعلقة بما يترتب عما يسمى بالقراءة الفائقةlecture Hyper ، التي تعتمد على قراءة النصوص المترابطة Hypertextes ، والتي تمكن من الانتقال عبر أجزاء من النص أو الخروج منه والانتقال الى نصوص أخرى خارجية من خلال استعمال الروابط النصيةhypertextes Liens التي تعد إحدى العناصر الأساسية في تركيبة وهيكلة النصوص المترابطة، أو ما يطلق عليها كذلك بالنصوص الفائقة[43].

8/2 مشكلات القراءة الرقمية:

يرتبط بهذا النمط الجديد من القراءة بعض المشكلات التي طرحها **Tricot ,André; Rouet,Jean- François (1998)** في النقاط التالية[44] :

1/8/2 مشكلة الاجهاد البصري: الناتجة عن القراءة من خلال شاشات العرض الالكترونية بمختلف أنواعها وهو ما يشكل أحد أهم أسباب العزوف عن هذا النوع من القراءة مقارنة بالقراءة على الوسائط الورقية التي لا تظهر لديها المشكلة بهذه

الحدة. وبالرغم من ذلك، فإن التقنيات والتجهيزات الجديدة تمكن القارئ من إجراء التعديلات والتغييرات التي يريدها للنص حسب اختياراته واحتياجاته، إذ يمكنه القيام بعمليات تكبير وتصغيروتغيير شكل الحروف وما إبل ذلك من العمليات التي تتيحها برمجيات قراءة النصوص المتوفرة حاليا.

2/8/2 مشكلة الاجهاد الجسدي: والتي تنتج من جراء الوضعية التي يجب على القارئ اتخاذها أثناء قراءته، والتي غالبا ما تكون متعبة إذا طالت ساعات القراءة على جهاز الحاسب. بالاضافة الى الام الظهر والرقبة التي لا يستهان بها عقب الجلوس لمدة طويلة، والتي يقدم مقابلها الكتاب الورقي راحة واسترخاء ملحوظان حيث أنه يمكن قراءته في أية وضعية كانت .

3/8/2 مشكلة تذكر طريق استرجاع المعلومات: حيث أن القارئ لا يمكنه في بعض الحالات تذكر طريق الرجوع الى المعلومة ذاتها أو استخدام نفس الكلمات المفتاحية في كل مرة أو حتى إذا تم حذفها نهائيا. وهوالشئ الذي تضمنه له القراءة التقليدية حيث أن المعلومات ثابتة لا تتغير بتغير المكان أو الزمان .

4/8/2 مشكلة التشتت أو الارتباك: وهي المشكلة المتعلقة بفقدان القارئ لخط ومسلك القراءة، نظرا لطبيعة النص الفائق التي تمكنه من الانتقال بشكل حر وانسيابي داخل وخارج النص باستعمال الروابط النصية

5/8/2 مشكلة الادراك الذهني والمعرفي المضاعف: وهي مشكلة جديرة بالاشارة لأن القارئ في سياق القراءة الرقمية مطالب بالقيام بأكثر من عملية ذهنية واحدة في ذات الوقت. حيث يشير المختصون بأن قراءة النصوص الفائقة تتطلب استعمال مضاعف لذاكرة العمل travail de Mémoire التي تعرف بأنها الفضاء الحيوي للذاكرة، الذي تتم فيه مجمل عمليات المعالجة التي تمكن من فهم المعلومات واستيعابها. ومن ثم، يتعين على القارئ أن يقوم بعدة أعمال ذهنية في الوقت نفسه فهو مطالب بقراءة المعلومات، وبالتوازي مع ذلك عليه أن يتأكد من

صحتها وأن يختار مسلك القراءة المناسب من خلال ستعمال الروابط النصية المتوفرة في النص.

6/8/2 مشكلة القراءة السطحية للمعلومات في النصوص الرقمية، ويرجع ذلك لقيام القارئ في أغلب الأحيان وبطريقةلا إرادية بقراءة سريعة للمعلومات دون فحص وتعمق في محتوياتها ومدلولاتها. حيث تتم في مثل هذه الحالات عملية االستعمال شكلي للمعلومات دون أن يؤدي ذلك الى اكتساب فعلي للمعرفة، وهو ما يفترض أن يشكل السبب الرئيسي لكل عملية قراءة مهماكان شكلها.

3/ الدراسة التحليلية (نتائج الدراسة ومناقشتها)

استعانت الباحثة بالبرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS في ادخال استجابات الطلاب عينة الدراسة، وتحليل الاجابات التي جاءت من خلال الرد على الاستبانة المنشورة الكترونيا، وذلك للخروج بمؤشرات الدراسة التي جاءت على النحو التالي:

3/1 المحور الأول: الخصائص والسمات العامة لعينة الدراسة

3/1/1 توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

تعرض الباحثة فيما يلى السمات العامة لعينة الدراسة من حيث النوع، والسنة الدراسية ومحل الإقامة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم(3) توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	163	44.4
	أنثى	204	55.6

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية%
السنة الدراسية	الأولى	40	10.9
	الثانية	154	42.0
	الثالثة	87	23.7
	الرابعة	86	23.4
محل الاقامة	ريف	261	71.1
	حضر	106	28.9

يتضح من الجدول السابق أن عدد المشاركات في الإجابة على أسئلة الاستبانة من الطالبات أكبر من عدد المشاركين من الطلاب، حيث بلغت نسبة الطالبات 55.6%، بينما بلغت نسبة الطلاب 44.4% من العينة البالغ عددها 367 طالبًا وطالبة. وبالنسبة للفرقة الدراسية التي ينتمي إليها الطلاب والطالبات، فقد جاءت الفرقة الثانية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت 42% من عينة الدراسة، ثم الفرقة الثالثة بنسبة 23.7%، يليها الفرقة الرابعة بفارق طالب واحد عن الفرقة الثالثة وبنسبة مئوية بلغت 23.4%، وأخيرًا جاءت الفرقة الأولى في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت10.9%.

أما من حيث محل لإقامة، جاء الريف محلاً لإقامة عينة الدراسة في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت 71.1%، ثم الحضر في المرتبة الثانية بنسبة مئوية 289%، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة لطبيعة محافظة بني سويف فهي محافظة ريفية في الأساس.

2/1/3 درجة اجادة الطلاب لاستخدام الحاسب الألي:

قام الطلاب والطالبات عينة الدراسة بتقييم درجة إجادتهم لمهارات استخدام الحاسب الآلي من وجهة نظرهم، وجاءت إجاباتهم كما يوضحها جدول رقم(4) على النحو التالي:

جدول رقم(4) درجة اجادة الحاسب الألي للطلاب عينة الدراسة

درجة الاجادة	التكرار	النسبة
ممتازة	76	20.7%
جيد جدا	135	36.8%
جيدة	126	34.3%
مقبولة	30	8.2%
المجموع	367	%100

أفاد 36.8% من الطلاب بأنهم يجيدون استخدام الحاسب الآلي بدرجة جيدة جدًا، بينما أفاد 34.3% منهم بأنهم يجيدون استخدام الحاسب الي بدرجة جيدة، في حين أفاد 20.7% فقط بأن درجة إجادتهم ممتازة، وأفاد 8.2% من العينة بأن درجة إجادتهم مقبولة. وهذه نتيجة طبيعية فلا يكاد يخلو منزل حاليا من جهاز حاسب آلي أو محمول أو ذكي، تبعًا لمقتضيات العصر الحالي، ويعزى ذلك أيضا الى أن مقررات لائحة كلية الآداب بجامعة بني سويف تتضمن لكل الأقسام أحد المقررات التكنولوجية التي تنمي مهارات الطلاب في هذا الجانب كمقرر الحاسب الآلي، مهارات البحث على الانترنت، وبالتالي فإن أكثر من 90% من عينة الدراسة يصفون إجادتهم لاستخدام الحاسب الآلي بأنها جيدة أو جيدة جدا أو ممتازة.

2/3 المحور الثاني: عادات ودوافع القراءة الرقمية

1/2/3 موقع القراءة الرقمية ضمن أنشطة الطلاب بصفة عامة

بسؤال الطلاب عن موقع نشاط القراءة الرقمية ضمن أنشطتهم بصفة عامة، تبين أن القراءة تعد نشاطًا ثانويا بالنسبة لهم بجانب الأنشطة الأخرى، حيث أجاب 56.7% منهم بأن القراءة نشاط ثانوي بالنسبة لهم، لذا يجب الانتباه لهذه النتيجة جيدا فهي تعني أن وعي الطلاب بأهمية القراءة وضرورة ممارستها في أنشطتهم اليومية بحاجة الى مزيد من الاهتمام والتركيز عليها ويظهر ذلك الشكل التالي:

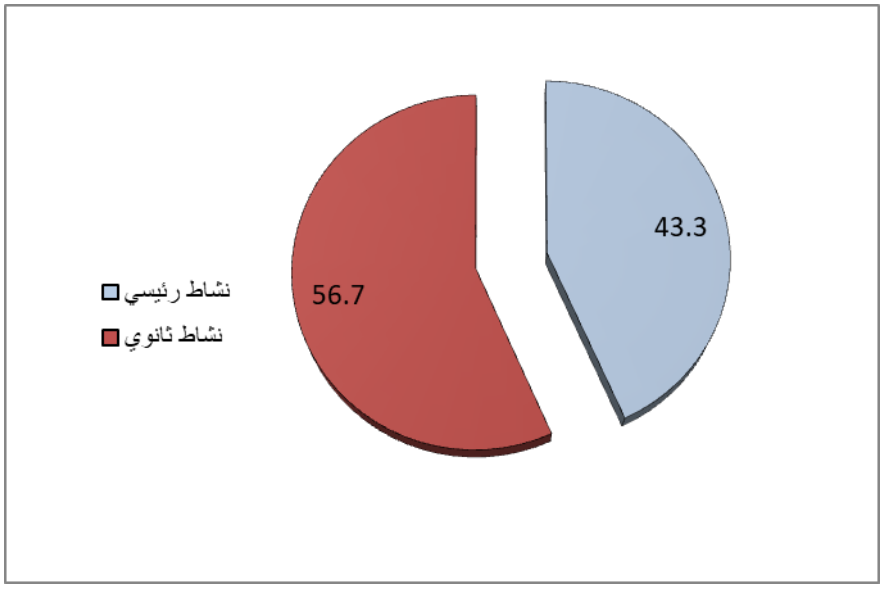

شكل رقم (1) موقع نشاط القراءة ضمن الأنشطة الأخرى

2/2/3 درجة اعتماد الطلاب عينة الدراسة على المصادر الرقمية في قراءاتهم:

يوضح الجدول رقم(5) التالي درجة اعتماد الطلاب عينة الدراسة على المصادر الرقمية في قراءاتهم، وقد جاءت النتيجة كما تظهر في الجدول التالي أن 229 طالبا وطالبة وبنسبة 62.4%، يعتمدون على المصادر الرقمية بدرجة

متوسطة. بينما 88 طالبا وطالبة بنسبة 24% يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، في حين أن 50 طالبا وطالبة بنسبة 13.6% يعتمدون عليها بدرجة ضئيلة.

جدول رقم(5) درجة اعتماد الطلاب عينة الدراسة على المصادر الرقمية في قراءاتهم

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة
كبيرة	88	24.0
متوسطة	229	62.4
ضئيلة	50	13.6
المجموع	367	%100

3/2/3 الموضوعات التي يفضلها طلاب عينة الدراسة في قراءاتهم بشكل رقمي

القراءة مصدر هام وضروري للحصول على المعارف والمفاهيم ، واكتساب المهارات في شتى المجالات المعرفية، وتتباين اهتمامات كل فرد عن الآخر بحسب ميوله واحتياجاته، يوضح والجدول رقم (6) نوعية الموضوعات التي يفضلها ويميل اليها الطلاب عينة الدراسة في قراءاتهم الرقمية، حيث جاءت الموضوعات المرتبطة بالمقررات الدراسية للطالب في مجال تخصصه الذي يدرس به في المرتبة الأولى لقائمة الموضوعات المفضلة قرائيا للطلاب عينة الدراسة وبنسبة مقدارها (36.23%)، وتلاها في الترتيب الموضوعات الدينية، بنسبة (27.24%) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة مروة مصطفى احمد (2007) حيث جاءت الديانات في مقدمة الموضوعات المفضلة لدى عينة دراستها[45]، ثم الموضوعات المتعلقة بالتسويق في المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (25.06%) وهي نسبة ملفتة للاهتمام والتركيز عليها، فنظرا للظروف الاقتصادية يسعى كثير من طلاب الجامعات الى اكتساب المعلومات والخبرات التي تتعلق بمجال التسويق الالكتروني

لتفتح لهم نافذة الى مجال العمل الحر يستطيعون من خلالها مساندة أنفسهم والأهل في توفير احتياجاتهم الأساسية من مصرفات الدراسة وغيرها.ويأتي الموضوعات المتعلقة بالصحة في المرتبة الرابعة، وهو مركز متقدم أيضا ويعزى ذلك الى أن فترة مرور العالم بأزمة وباء كوفيد 19 قد وجهت الأنظار نحو الاطلاع على المعلومات الصحية التي تتعلق بالوباء وطرق الوقاية منه، ومتابعة أخبار تطوره.وجاءت في المرتبة الخامسة موضوعات التكنولوجيا باعتبارها من الموضوعات التي تحظى باهتمام قطاعات عريضة من الطلاب وغيرهم لمواكبة تطورات العصر الحالي، ولأنها تفتح لهم آفاقا وفرصا جديدة في مجالات العمل المختلفة وقد حظيت بنسبة مقدارها (19.89%) بين الموضوعات المفضلة للقراءة فيها من طلاب عينة الدراسة.وتحتل الموضوعات الرياضية المرتبة السادسة بين الموضوعات المفضلة للطلاب عينة الدراسة، حيث تحظى الرياضة باهتمام قطاع كبير من الطلاب باختلاف انواعهم وتوجهاتهم، وقد حظيت الموضوعات المتعلقة بها بنسبة مقدارها(9.80%) بين الموضوعات التي تحظي بتفضيل الطلاب عينة الدراسة، ويأتي وراءها على التوالي بنسبة متقاربة موضوعات اللغة والأدب بنسبة مقدارها(8.99%) ثم الموضوعات السياسية بنسبة مقدارها(8.17%)، والموضوعات الاقتصادية بنسبة مقدارها(6.53%)، ثم موضوعات ثقافية متنوعة والترفيه، والفنون في ترتيب متأخر بنسب على التوالي هي(3.26%، 2.72%، 1.36%).

جدول رقم (6) نوعية الموضوعات التي يميل طلاب عينة الدراسة للقراءة فيها بشكل رقمي

الموضوعات المفضلة	التكرار	النسبة
موضوعات ترتبط بالمقررات الدراسية في مجال التخصص	133	36.23
موضوعات دينية	100	27.24

الموضوعات المفضلة	التكرار	النسبة
التسويق	92	25.06
الصحة	78	21.25
موضوعات التكنولوجيا	50	19.89
الرياضة	36	9.80
موضوعات اللغة والأدب	33	8.99
موضوعات سياسية	30	8.17
موضوعات اقتصادية	24	6.53
موضوعات ثقافية متنوعة	12	3.26
الترفيه	10	2.72
الفنون	5	1.36

4/2/3 اللغات التي يفضلها الطلاب عينة الدراسة لقراءاتهم الرقمية

يوضح الجدول رقم (7) اللغات التي يفضل الطلاب عينة الدراسة القراءة بها في الصورة الرقمية ؛حيث جاءت اللغة العربية على رأس قائمة اللغات المفضلة، وهي نتيجة متوقعة نظرا لأنها اللغة الأم المعتمدة للتدريس بكلية الأداب باستثناء أقسام اللغات الأجنبية الأخرى، وقد بلغت نسبة تفضيلها (77.11%)، وتلتها في التفضيل اللغة الانجليزية ، وهي أيضا نتيجة طبيعية نظرا لوجود قسم اللغة الانجليزية كأحد الأقسام العريقة بالكلية وهي لغة التدريس التي يتعامل بها الطلاب في القسم، ويتابعون تكليفاتهم الدراسية بها، ولا يعني ذلك بالضرورة أنهم لا يستخدمون اللغة العربية وبلغت نسبة تفضيلها(27.24%) ثم جاءت اللغة الفرنسية بنسبة 4.08 %، اللغة الألمانية بنسبة 2.45% واخيرا اللغة الفارسية بنسبة0.27%، وترى الباحثة أن هذه النسب كان يتوقع أن تكون أكثر من ذلك اذا

قسنا على قسم اللغة الانجليزية بالكلية فهي أقسام يدرس طلابها بهذه اللغات ، ويفضل لصقل لغتهم واكتساب المعارف في مجال تخصصهم أن يكون التركيز في قراءاتهم بهذه اللغات.

جدول رقم(7) اللغات التي يفضلها الطلاب عينة الدراسة للقراءة بها في الصورة الرقمية

اللغة المفضلة للقراءة	التكرار	النسبة
اللغة العربية	283	%77.11
اللغة الانجليزية	100	%27.24
اللغة الفرنسية	15	%4.08
اللغة الالمانية	9	%2.45
اللغة الفارسية	1	%0.27

5/2/3 المدة الزمنية التي يستغرقها الطلاب عينة الدراسة في ممارسة القراءة الرقمية:

بسؤال الطلاب عينة الدراسة عن المدة الزمنية التي يستغرقونها في ممارسة نشاط القراءة الرقمية، جاءت إجاباتهم على النحو المبين بالجدول رقم(8) التالي:

جدول رقم (8) المدة الزمنية التي يستغرقها الطلاب عينة الدراسة في ممارسة القراءة الرقمية

المدة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة خلال اليوم	59	16.1
من 1-2 ساعة	109	29.7
أكثر من ساعتين خلال اليوم	50	13.6
بحسب الحاجة	149	40.6
المجموع	367	100.0

تبين من الجدول رقم(8) السابق أن 40.6% من الطلاب يمارسون نشاط القراءة الرقمية حسب الحاجة ولا يخصصون لها وقتًا معينا في اليوم أو مدة زمنية معينة، وأن 29.7% يستغرقون من ساعة إلى ساعتين يوميا، وأن 16.1% يستغرقون مدة زمنية أقل من ساعة واحدة يوميًا، وأخيرًا نسبة 13.6% يقضون أكثر من ساعتين يوميا في ممارسة نشاط القراءة الرقمية.

6/2/3 طريقة القراءة الرقمية :

يقصد بعملية القراءة المركزة أنها :عملية تفاعل الطالب مع النص المقروء تفاعلا عميقا عن طريق ممارسة عدد من العمليات منها التفسير والتحليل لمحتوى النص، والبحث والاستنتاج للمعلومات التي بين السطور وما وراءها من معان ضمنية وأغراض لم يشر إليها الكاتب صراحة، إضافة إلى استخلاص أهم الكلمات المفتاحية المعينة على فهم النص[46]. بينما تستخدم القراءة السريعة للحصول على الأفكار الرئيسة عن الموضوع المقروء، والسرعة في القراءة أمر أساسي لمواجهة الإنفجار المعرفي، ومن هنا فإن القدرة على القراءة السريعة عامل مهم لتوفير الوقت.[47]. أما القراءة المتصفحة تستخدم فى إجراء استعراض عابر للمادة المقروءة. ويوضح الجدول التالي طريقة القراءة الرقمية للطلاب عينة الدراسة من حيث كونها مركزة أم سريعة أم مجرد تصفح فقط.

جدول رقم (9) طريقة القراءة الرقمية للطلاب عينة الدراسة بصفة عامة

طريقة القراءة	التكرار	النسبة
مركزة	158	43.1
سريعة	119	32.4
تصفح فقط	90	24.5
المجموع	367	100.0

ويتضح من الجدول رقم(9) السابق أن 43.1% من الطلاب عينة الدراسة يقرأون قراءة رقمية مركزة وهي نتيجة منطقية اذا سلمنا أن هؤلاء الطلاب يستعينون بما يقرأون في دعم مقرراتهم الدراسية واالرغبة في اكتساب المعارف في مجالات يستفيدون منها في تطوير ذاتهم، يليهم 32.4% يقرأون قراءة سريعة، في حين أن 24.5% يتصفحون المصادر الرقمية فقط. والنسب الثلاثة تمثل الواقع الفعلي المتباين للطلاب الذي عايشته الباحثة مع الطلاب بصفتها قائم بالتدريس لهم. ولا شك ان الطرق الثلاثة يمكن أن يمارسها كل فرد بحسب طبيعة الحالة التي تتطلبها.

7/2/3 نوع الأجهزة التي يستخدمها الطلاب عينة الدراسة في ممارسة نشاط القراءة الرقمية

لا شك أن ممارسة نشاط القراءة الرقمية يتطلب توافر اي من الأجهزة الواردة في الجدول رقم (10) فهي مطلب أساسي ولا غنى عنه، وقد جاءت نتائج هذا العنصر على النحو التالي:

جاء في مقدمة الأجهزة التي يستخدمها الطلاب جهاز اللاب توب بنسبة38.14%، يليه جهاز الهاتف الذكي بنسبة 36.23% ثم الحاسب الآلي المكتبي بنسبة 27.24%، يليه جهاز الآيباد بنسبة 9.80% واخيرا جهاز قارئ الكتروني بنسبة 2.72%.

جدول رقم(10) نوع الأجهزة التي يستخدمها الطلاب عينة الدراسة في ممارسة نشاط القراءة الرقمية

الأجهزة المستخدمة في القراءة الرقمية	التكرار	النسبة المئوية%
جهاز اللاب توب	140	%38.14
الهاتف الذكي	133	%36.23
جهاز الحاسب الآلي المكتبي	100	%27.24
جهاز أي بادiPad	36	%9.80
جهاز قارئ الكتروني	10	%2.72

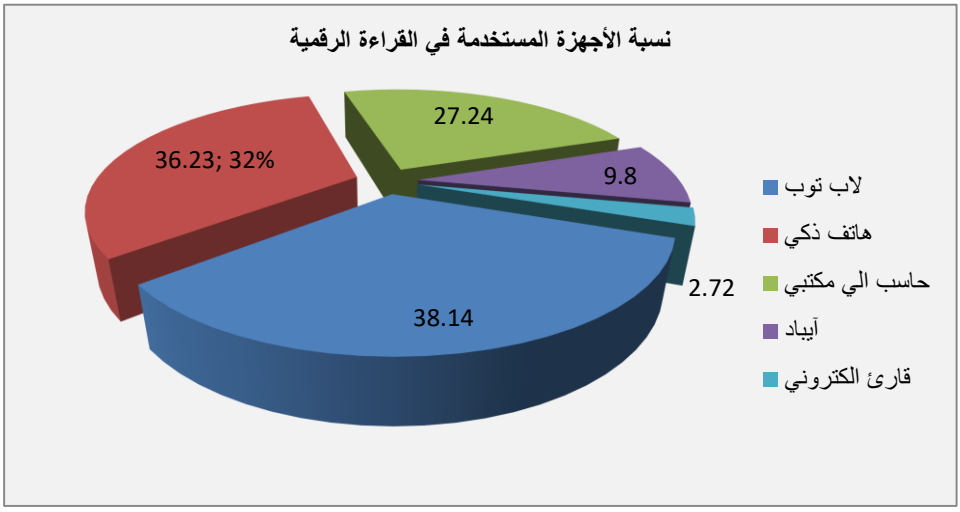

شكل رقم (2) نوع الأجهزة التي يستخدمها الطلاب عينة الدراسة في البحث عن مصادر قراءاتهم الرقمية

8/2/3 الصيغ المفضلة في القراءة الرقمية:

يوضح الجدول رقم(11) التالي صيغ النص الرقمي المفضلة لدى الطلاب عينة الدراسة في القراءة الإلكترونية:

جدول رقم(11) الصيغ التي يفضل طلاب عينة الدراسة القراءة بها

العبارة	التكرار	النسبة المئوية%
صيغةWord	200	54.50
صيغةPDF	250	68.12
صيغةPower point	100	27.25
صيغ أخرى	50	13.62

يتضح من الجدول السابق أن 68.12% من الطلاب يفضلون قراءة المصادر الرقمية بصيغة PDF، وأن 54.5% من الطلاب يفضلون صيغة Word، بينما

27.25% يفضلون صيغة Power point، وربما يرجع السبب في تفوق صيغة ال Pdf إلى شعورهم بأن الملفات بهذه الصيغة أصدق في نشر المعلومات، أو أن هذه الصيغة هي المفضلة في نشر الكتب والدوريات الإلكترونية لما تتمتع به من مزايا عديدة منها الوضوح على شاشة الحاسب، وإمكانية تنسيق الصور الرسوم والخرائط بتنسيقاتها، وإمكانية إنشاء الروابط الفائقة سواء داخل الوثيقة أو خارجها وغيرها من الميزات.وتلتها في صيغ التفضيل أيضا صيغة الWord نظرا لسماح هذه الصيغة بامكانية النسخ والتعديل وسهولة التعامل معها، في حين يفضل 13.62% صيغ أخرى لم يفصحوا عنها.

3/2/9 دوافع الطلاب عينة الدراسة للقراءة الرقمية

يعرف برلسون واستاينر الدوافع بانها شعور داخلي لدى الفرد يولد فيه الرغبة لاتخاذ نشاط أو سلوك معين يهدف منه الوصول الى تحقيق أهداف معينة[48]

ويوضح الجدول التالي دوافع الطلاب عينة الدراسة نحو القراءة الرقمية حيث أشارت النتائج الى أن نسبة 40.87% من عينة الدراسة تتمثل دوافعهم للقراءة في الاستفادة منها لدعم دراستهم، نسبة 22.61% تتمثل دافعيتهم للقراءة في الرغبة لتطوير مهاراتهم الحياتية، بينما نسبة 19.07% تتمثل دوافعهم في تطوير المهارات والقدرات اللغوية لديهم، ونسبة 17.98%تتمثل دافعيتهم في الرغبة في زيادة معارفهم وثقافاتهم العامة حول موضوعات متنوعة، نسبة17.16 لاكتساب ثقة بذاتهم، واخيرا نسبة 8.99% لأجل التعرف على ثقافات الشعوب.

وبالنظر للنتائج السابقة يتضح أن أعلى نسبة واعلى دافع تجاه القراءة الرقمية هو الاستفادة منها فيما يخدم دراسة وتخصص الطالب، وهو امر منطقي ونتيجة طبيعية ، فالطالب تتبلور معظم أهدافه في هذه المرحلة العمرية حول لالانجاز في مجال دراسته واكتساب أكبر قدر من المعارف والمهارات المرتبطة بتخصصه.كما أن تطوير مهاراته الحيوية وتنمية قدراته اللغوية لا تقل قيمة عن الدافع الذي احتل

مرتبة متقدمة عليهم فكلها تدعم تكوين الطالب وتعمل على تنميته معرفيا بشكل لائق، ويلي ذلك دافع اخر مهم وهو اكتساب الثقة بالذات خاصة ان الطالب في مرحلة الجامعة يكون على وشك الانخراط في سوق العمل وفي المجتمع وبحاجة الى تدعيم ثقته بذاته، واخيرا التعرف على ثقافات الشعوب وهو دافع مهم ومميز ايضا وان ورد في ذيل القائمة.

جدول رقم (12) دوافع الطلاب عينة الدراسة للقراءة الرقمية

العبارات	التكرار	النسبة المئوية%
للاستفادة منها فيما يخدم دراستي	150	%40.87
لتطوير مهاراتي الحياتية	83	%22.61
لتطوير مهاراتي وقدراتي اللغوية	70	19.07
لزيادة معارفي وثقافتي العامة حول موضوعات متنوعة	66	%17.98
لاكتساب ثقة بالذات.	63	17.16
التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة	33	8.99

3/3 المحور الثالث: امتلاك الطلاب لمهارات التعامل مع المصادر الرقمية.

1/3/3 أشكال المصادر الرقمية التي يعتمد عليها طلاب عينة الدراسة في قراءاتهم.

يوضح الجدول رقم (13) أشكال مصادر المعلومات التي يعتمد عليها طلاب عينة الدراسة في قراءاتهم حيث تتنوع أشكال مصادر المعلومات التي يلجأ اليها الطلاب عينة الدراسة كما يلي:

جدول رقم(13) أشكال المصادر الرقمية التي يعتمد عليها طلاب عينة الدراسة في قراءاتهم

اشكال مصادر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية%
الكتب الالكترونية	133	36.23
صفحات على المواقع الالكترونية	125	34.05
المدونات	62	16.89
الموسوعات ودوائر المعارف الرقمية	29	7.90
الدوريات الرقمية	12	3.26
منشورات المنتديات	10	2.72
المنصات	10	2.72

يأتي على رأسها وفقا لاستجابات الطلاب الكتب الالكترونية بنسبة 36.23%، ويرجع ذلك الى أن الكتب هي أكثر الأشكال ألفة واستخداما من جانب الطلاب، ويعرف الكتاب الالكتروني كما أورده محمد السعيد بأنه "رؤية جديدة للكتاب الورقي في صورة الكترونية مع اضافة عناصر الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث وهو بهذا يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع وسمات الوسائط المتعددة مع دمج سمات النص الفائق بالاضافة الى امكانات أخرى للبحث والتعامل مع المعلومات"[49] فالكتاب الالكتروني يوفر مجموعة من المميزات الهامة منها:

امكانية عرض النص بصور متعددة فيمكن عرضع بطريقة النص القياسي أو النص النقطي أو النص المتحرك مع مراعا التدرج في العناوين للفصول والموضوعات. أيضا من الممكن أن يحتوى الكتاب الالكتروني على مجموعة كبيرة من الصور والرسوم والأشكال التوضيحية التي يمكن التحكم في حجمها سواء تكبيرها أو تصغيرها لتتيح رؤية أوضح.أيضا يتضمن نظام الابحار والوصلات الفائقة، وكذلك ايضا تضمينه الصوت والمحاكاة التفاعلية، أيضا يمكن للكتاب

الالكتروني في ظل البئة الافتراضية الجديدةأن يسمح للطالب بارتداء سماعات ونظارات، وبالتالي يمكن تضمين القدرة الثلاثية الأبعاد وبالتالي يمكن للطالب تنفيذ المهام المختلفة بدون مخاطر.[50]

وتأتي صفحات المواقع الالكترونية في المرتبة الثانية ضمن قائمة أشكال مصادر المعلومات الالكترونية التي يعتمد عليها الطلاب عينة الدراسة وبنسبة مقدارها34.05 % وهي تقترب من نفس نسبة الكتاب الالكتروني مما يوضح أهميتها بالنسبة للطلاب عينة الدراسة، ثم تأتي المدونات في المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها 16.89%ثم الموسوعات ودوائر المعارف الرقمية بنسبة 7.90% ، والدوريات الرقمية بنسبة 3.26، وتليها منشورات المنتديات ، والمنصات بنسب متساوية مع بعضهما البعض بنسبة 2.72% لكل منهما.

ومما يسترعي الانتباه هنا هو ورود الدوريات الرقمية في مرتبة متأخرة بين أشكال المصادر برغم أنها أحد المصادر العلمية الهامة التي تحوي مضمون علمي جيد في غالب الأحوال، وربما يعود ذلك لعدم وجود الوعي الكافي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بهذا المصدر وأهميته.

أيضا ورود المنصات في ذيل القائمة، أمر ملفت للانتباه حيث جاءت النتيجة على عكس المتوقع، بالرغم أن للمنصات التعليمية دورا في اكساب المتعلمين المهارات المعلوماتية اللازمة من أجل التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابداعي وجعل المتعلم أكثر تحكما في العملية التعليمية وادارة الوقت، وهي تمثل منفذا جيدا للتعليم خارج قاعات الدراسة.[51] وربما يرجع الأمر الى أن كثير من هذه المنصات تعتمد في ماتتيحه لغة غير اللغة العربية، ونظرا لعدم تمكن كثير من الطلاب من اللغات الأجنبية الأخرى يعزفون عنها.

2/3/3 الدراية باستخدام تقنيات القراءة الرقمية والبحث في المواقع الالكترونية:

والمقصود بتقنيات القراءة الرقمية هو"استخدام التقنيات الحاسوبية أو الأجهزة المخصصة للقراءة وأيضا برمجيات قراءة مخصصة تزيد من التفاعل مع هذه النصوص من خلال استخدام امكاناتها في التعامل مع النص، مما يجعلها أكثر فاعلية في الافادة من المعلومات المقروءة، فضلا عن استخدام الوسائط المتعددة لتنمية المهارات المعرفية والاستمتاع بالنص المقروء"52 أيضا ما يتعلق بقراءة النصوص المترابطة(Hypertextes) التي يمكن من خلالها الانتقال عبر اجزاء النص أو الخروج منه أو الانتقال لنصوص خارجية من خلال استعمال الروابط النصية(hypertextes Liens)، وغيره.ويوضح الجدول رقم(14) التالي ما إذا كان الطلاب لديهم دراية بهذه التقنيات أم لا.

جدول رقم (14) الدراية باستخدام تقنيات القراءة الرقمية والبحث في المواقع الالكترونية

الدراية باستخدام تقنيات القراءة الرقمية والبحث في المواقع الالكترونية	التكرار	النسبة%
نعم	**138**	**37.60**
لا	**70**	**19.07**
الى حد ما	**159**	**43.32**
المجموع	**367**	

ويتضح من الجدول أن 43.32% لديهم دراية إلى حد ما بهذه التقنيات، وأن 37.60% لديهم دراية كاملة بها، وأن 19.07% ليس لديهم دراية بها.

3/3/3 وسائل البحث الرقمية التي يلجأ اليها الطلاب عينة الدراسة عند البحث عن مصادر لقراءاتهم .

جدول رقم(15) وسائل البحث الرقمية التي يلجأ اليها الطلاب عينة الدراسة عند البحث

وسائل البحث عن المصادر الرقمية	التكرار	النسبة المئوية%
محركات البحث على الانترنت	207	56.40
المكتبات الرقمية	100	27.24
أدلة البحث	30	8.17
مواقع الناشرين	30	8.17
قواعد البيانات	15	4.08
المنصات التعليمية	12	3.26
المواقع الشخصية للمؤلفين	5	1.36

يوضح الجدول رقم (15) وسائل البحث الرقمية التي يلجأ اليها طلاب عينة الدراسة عند البحث عن مصادر لقراءاتهم، والتي وردت على النحو التالي:

محركات البحث على الانترنت بنسبة 56.40%، المكتبات الرقمية بنسبة 27.24%، أدلة البحث، مواقع الناشرين احتلتا نفس الترتيب بنسبة مقدارها 8.17%لكل منهما على التوالي، قواعد البيانات بنسبة 4.08%، المنصات التعليمية بنسبة3.26%، واخيرا المواقع الشخصية للمؤلفين بنسبة 1.36%.

ويلاحظ مما سبق أن أكثر الوسائل الرقمية استخداما وشيوعا بين الطلاب عينة الدراسة هي محركات البحث وقد احتلت رأس القائمة بين كافة الأدوات الأحرى،

بينما أقل الأدوات شيوعا في الاستخدام لدى طلاب عينة الدراسة هي المواقع الشخصية للمؤلفين وجاءت في ذيل القائمة، وربما يرجع ذلك لعدم خبرة الطلاب الكافية التي تمكنهم من استخدام كافة الأدوات بفاعلية. أيضا احتلت المكتبات الرقمية مركز متقدم في القائمة حيث جاءت في المركز الثاني بين الأدوات ويعزى ذلك الى وجود وحدات المكتبات الرقمية بكافة الجامعات المصرية والتي تعرف غالبا بما تقدمه من خدمات للبحث العلمي والدارسين خاصة من خلال بنك المعرفة المصري .من خلال الندوات وورش العمل التي تقدمها.

4/3/3 وسائل تنمية مهارات استخدام تقنيات القراءة الرقمية والبحث في المواقع الالكترونية

يوضح الجدول التالي وسائل تنمية مهارات استخدام تقنيات القراءة الرقمية والبحث في المواقع كما وردت في اجابات الطلاب عينة الدراسة.

جدول رقم (16) وسائل تنمية مهارات استخدام تقنيات القراءة الرقمية والبحث في المواقع الالكترونية من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة

الوسيلة	التكرار	النسبة%
البحث على اليوتيوب	200	54.49
الاستفادة من اصدقائي ممن لديهم مهارة في التعامل مع لتقنيات الرقمية	187	50.95
حضور ورش عمل وتدريبات تنظمها بعض المؤسسات	83	22.61
سؤال أساتذتي ممن يجيدون التعامل مع التكنولوجيا بشكل جيد	30	8.17

ويتبين من اجابات الطلاب عينة الدراسة كما ورد بالجدول رقم (16) أن اليوتيوب يعد وسيلة رئيسة يستخدمها الطلاب لاكتساب ما ينمي مهاراتهم في التعرف على تقنيات القراءة السريعة وكيفية الاستفادة منها أيضا تنمية المهارات

التكنولوجية لديهم التي يكونون بحاجة اليها عند التعامل مع بعض التقنيات خاصة عند استخدام القارئات الالكترونيةأو الكتب التفاعلية وغيرها، وقد بلغت نسبة هذه الوسيلة54.49%، وهي نتيجة منطقية حيث يقدم اليوتيوب معلومات متنوعة في كافة شئون الحياة، كما جاء سؤال الأصدقاء الذين لديهم خبرات او كفاءة في استخدام هذه التقنيات في الترتيب التالي مباشرة بنسبة 50.95%، فالطالب يمكنه اكتساب المعلومة بشكل مبسط وسريع من أصدقائه نظرا للتقارب الفكري والتقارب العمري بينهم. ثم حضور ورش العمل والندوات بنسبة 22.61%، أخيرا سؤال الأساتذة ممن يدرسون للطلاب ولديهم خبرات تكنولوجية جيدة في اخر القائمة بنسبة 8.17%.

3/4/ المحور الرابع: مميزات القراءة الرقمية وعيوبها،

3/4/1 مميزات القراءة الرقمية

يوضح الجدول التالي مميزات القراءة الرقمية كما يراها الطلاب عينة الدراسة حيث جاء قي المقدمة ميزة السهولة والسرعة في الوصول بنسبة مقدارها(41.41%)، وبنسبة 30.79% لاتاحتها عناصر تجعلها أكثر متعة مع تدعيم النص بصور وحركة وصوت، كما تميزت بحداثة المعلومات بنسبة29.42%، وتلاهابنسبة 27.79% امكانية تحميل عدد كبير من النصوص على الحاسب الشخصي واستخدامها في وقت الحاجة اليها، مما يخفف من عبء حمل الكتب كما في الكتب بشكلها التقليدي الورقي، أيضا، انخفاض تكلفتها مقارنة بالمصادر المطبوعة بنسبة 19.07%، كما أنها متاحة ولا ينطبق عليها النفاذ من سوق النشر، وأيضا تجذب الانتباه والتركيز وجاءت نسبهم على النحو التالي(15.80%)، (13.7%) .

جدول رقم (17) مميزات القراءة الرقمية من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة

مميزات القراءة الرقمية	التكرار	النسبة المئوية
تتسم بالسهولة والسرعة في الوصول اليها	152	41.41
تتسم باتاحة عناصر تجعلها أكثر متعة خاصة مع المصادر المدعمة مع النص بصور وحركة وصوت	113	30.79
تتسم بحداثة معلوماتها	108	%29.42
امكانية تحميل عدد كبير من النصوص على الحاسب الشخصي واستخدامها في وقت الحاجة اليها بدلا من حمل الكثير من الكتب في الشكل المطبوع.	102	27.79
لا تحتاج الى تكلفة عالية مقارنة بالمصادر الورقية المطبوعة	70	19.07
متاحة وفي متناول اليد حيث لا ينطبق عليها نفاذ من سوق النشر	58	15.80
تجذب الانتباه والتركيز	48	13.7

3/4/2 عيوب القراءة الرقمية من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي عيوب القراءة الرقمية كما يراها الطلاب عينة الدراسة:

جدول رقم(18) عيوب القراءة الرقمية من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة

العبارة	التكرار	النسبة%
صعوبة القراءة من الشاشة للاجهزة الالكترونية فهي غير مريحة للعين وتؤدي لارهاق البصر	268	73.0
عدم شعوري بالارتياح عند ممارسة القراءة الرقمية خاصة مع قراءة الموضوعات الأدبية	10	2.7

العبارة	التكرار	النسبة%
مكونات النص الالكتروني تعيقني من متابعة القراءة	40	10.9
لا أستطيع التركيز بشكل جيد أثناء ممارسة القراءة الرقمية	49	13.4
المجموع	367	100.0

يتضح من الجدول السابق أن "صعوبة القراءة من الشاشة للاجهزة الالكترونية فهي غير مريحة للعين وتؤدي لارهاق البصر" جاءت في مقدمة العيوب من وجهة نظر الطلاب بنسبة 73%، وهي تتفق مع دراسة ياسمين عادل(2013) حيث جاء فى مقدمة أسباب العزوف عن القراءة الإلكترونية لدى عينة دراستها، هى إجهاد العين والإصابة بالصداع " وبلغت نسبة هذا السبب لديها 43.3%، وفي المرتبة الثانية جاء عدم التركيز بشكل جيد أثناء ممارسة القراءة الرقمية" في المرتبة الثانية بنسبة 13.4%. وفي المرتبة الثالثة "مكونات النص الالكتروني تعيقني من متابعة القراءة" بنسبة 10.9%، وفي المرتبة الرابعة "عدم شعوري بالارتياح عند ممارسة القراءة الرقمية خاصة مع قراءة الموضوعات الأدبية" بنسبة 2.7%.

3/4/3 معوقات ممارسة الطلاب عينة الدراسة للقراءة الرقمية:

أما من حيث المعوقات التي تعيق الطلاب عن ممارسة القراءة الرقمية، فجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (19) معوقات ممارسة الطلاب عينة الدراسة للقراءة الرقمية

العبارة	التكرار	النسبة%
لا اجيد المهارات التكنولوجية بدرجة كافية لممارستها	130	35.4
لدي بعض المشكلات الصحية التي تعيقني من	27	7.4

العبارة	التكرار	النسبة%
ممارسة القراءة الرقمية		
لا امتلك أي أجهزة تكنولوجية متطورة تمكني من ممارسة القراءة الرقمية	**40**	**10.9**
لا توفر الكلية دورات تدريبية لتنمية مهارات الطلاب التكنولوجية	**140**	**38.1**
طبيعة دراستي لا تنمي لدي هذه المهارة	**30**	**8.2**

يتضح من الجدول السابق أن أول المعوقات التي يواجهها الطلاب "لا توفر الكلية دورات تدريبية لتنمية مهارات الطلاب التكنولوجية" وجاءت بنسبة 38.1%، يليه "لا اجيد المهارات التكنولوجية بدرجة كافية لممارسته" بنسبة 35.4%، والسبب الثالث من حيث الترتيب " لا امتلك أي أجهزة تكنولوجية متطورة تمكني من ممارسة القراءة الرقمية" وجاء بنسبة 10.9%، والسبب الرابع " طبيعة دراستي لا تنمي لدي هذه المهارة" وهي نتيجة منطقية حيث أن أغلب الأقسام العلمية بكلية الآداب لا تخل خطتها الدراسية من مقررات متصلة بالإنترنت ومهارات البحث من خلالها؛ لذا جاء هذا السبب بنسبة بلغت 8.2% فقط، ثم جاء السبب الأخير " لدي بعض المشكلات الصحية التي تعيقني من ممارسة القراءة الرقمية" بنسبة 7.4% وهي نسبة قليلة لا تتفق مع نتيجة السؤال الخاص بعيوب القراءة الرقمية (أنظر جدول 10) حيث جاء العامل الصحي في المرتبة الأولى وليس الأخيرة.

4/ نتائج الدراسة وتوصياتها

4/1 نتائج الدراسة

تمثل النتائج الاجابة عن التساؤلات التي حددتها الدراسة وتتناولها الباحثة على النحو التالي:

1- ما عادات وممارسات طلاب كلية الأداب- جامعة بني سويف لنشاط القراءة الرقمية والاستفادة منها في تحصيلهم المعرفي والثقافي؟

- أظهرت نتائج تحليل استجابات الطلاب عينة الدراسة عن موقع نشاط القراءة الرقمية ضمن أنشطتهم بصفة عامة، أن القراءة تعد نشاطًا ثانويا بالنسبة لهم بجانب الأنشطة الأخرى، حيث أجاب 56.7% منهم بأن القراءة نشاط ثانوي بالنسبة لهم، لذا يجب الانتباه لهذه النتيجة جيدا فهي تعني أن وعي الطلاب بأهمية القراءة وضرورة ممارستها في أنشطتهم اليومية بحاجة الى مزيد من الاهتمام والتركيز عليها.

- أسفرت نتائج الدراسة عن درجة اعتماد الطلاب عينة الدراسة على المصادر الرقمية في قراءاتهم، وقد جاءت النتيجة أن 229 طالبا وطالبة وبنسبة 62.4%، يعتمدون على المصادر الرقمية بدرجة متوسطة. بينما 88 طالبا وطالبة بنسبة 24% يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، في حين أن 50 طالبا وطالبة بنسبة 13.6% يعتمدون عليها بدرجة ضئيلة.

- وفيما يتعلق بالموضوعات التي يفضلها الطلاب عينة الدراسة جاءت الموضوعات المرتبطة بالمقررات الدراسية للطالب في مجال تخصصه الذي يدرس به في المرتبة الأولى لقائمة الموضوعات المفضلة قرائيا لدى الطلاب عينة الدراسة وبنسبة مقدارها (36.23%)، وتلاها في الترتيب الموضوعات الدينية، بنسبة (27.24%) ثم الموضوعات المتعلقة بالتسويق في المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (25.06%).ويأتي الموضوعات المتعلقة بالصحة في المرتبة الرابعة، .وجاءت في المرتبة الخامسة موضوعات التكنولوجيا باعتبارها من الموضوعات التي تحظى باهتمام قطاعات عريضة من الطلاب وقد حظيت بنسبة مقدارها (19.89%) بين الموضوعات المفضلة للقراءة فيها من طلاب عينة الدراسة.وتحتل الموضوعات الرياضية المرتبة السادسة بين الموضوعات المفضلة للطلاب عينة الدراسة، بنسبة مقدارها(9.80%)

بين الموضوعات التي تحظي بتفضيل الطلاب عينة الدراسة، ويأتي وراءها على التوالي بنسبة متقاربة موضوعات اللغة والأدب بنسبة مقدارها(8.99%) ثم الموضوعات السياسية بنسبة مقدارها(8.17%)، والموضوعات الاقتصادية بنسبة مقدارها(6.53%)، ثم موضوعات ثقافية متنوعة والترفيه، والفنون في ترتيب متأخر بنسب على التوالي هي(3.26%، 2.72%، 1.36%).

– أظهرت نتائج الدراسة أن اللغة العربية تأتي على رأس قائمة اللغات المفضلة التي يمارس بها الطلاب نشاط القراءة الرقمية، وقد بلغت نسبة تفضيلها (77.11%)، وتلتها في التفضيل اللغة الانجليزية، وبلغت نسبة تفضيلها(27.24%)ثم جاءت اللغة الفرنسية بنسبة 4.08 % ، اللغة الألمانية بنسبة 2.45% واخيرا اللغة الفارسية بنسبة0.27% .

– وفيما يتعلق بالمدة الزمنية التي يقضيها الطلاب لممارسة نشاط القراءة الرقمية أظهرت الدراسة أن 40.6% من الطلاب يمارسون نشاط القراءة الرقمية حسب الحاجة ولا يخصصون لها وقتًا معينا في اليوم أو مدة زمنية معينة، وأن 29.7% يستغرقون من ساعة إلى ساعتين يوميا، وأن 16.1% يستغرقون مدة زمنية أقل من ساعة واحدة يوميًا، وأخيرًا نسبة 13.6% يقضون أكثر من ساعتين يوميا في ممارسة نشاط القراءة الرقمية.

– وفيما يتعلق بطريقة قراءة الطلاب عينة الدراسة تبين أن 43.1% من الطلاب عينة الدراسة يقرأون قراءة رقمية مركزة، يليهم 32.4% يقرأون قراءة سريعة، في حين أن 24.5% يتصفحون المصادر الرقمية فقط.

– جاء في مقدمة الأجهزة التي يستخدمها الطلاب جهاز اللاب توب بنسبة38.14%، يليه الهاتف الذكي بنسبة 36.23% ثم الحاسب الآلي المكتبي بنسبة 27.24%، يليه جهاز الآيباد بنسبة 9.80% واخيرا جهاز قارئ الكتروني بنسبة 2.72%.

- أن 68.12% من الطلاب يفضلون قراءة المصادر الرقمية بصيغة PDF، وأن 54.5% من الطلاب يفضلون صيغة Word، بينما 27.25% يفضلون صيغة Power point، في حين يفضل 13.62% صيغ أخرى لم يفصحوا عنها.

2- ما دوافع طلاب كلية الأداب- جامعة بني سويف لممارسة القراءة الرقمية؟

أشارت نتائج الدراسة الى أن نسبة 40.87% من عينة الدراسة تتمثل دوافعهم للقراءة في الاستفادة منها لدعم دراستهم، نسبة 22.61% تتمثل دافعيتهم للقراءة في الرغبة لتطوير مهاراتهم الحياتية، بينما نسبة 19.07% تتمثل دوافعهم في تطوير المهارات والقدرات اللغوية لديهم، ونسبة 17.98%تتمثل دافعيتهم في الرغبة في زيادة معارفهم وثقافاتهم العامة حول موضوعات متنوعة، نسبة17.16 لاكتساب ثقة بذاتهم، واخيرا نسبة 8.99% لأجل التعرف على ثقافات الشعوب.

3- ما مدى امتلاك طلاب كلية الأداب – جامعة بني سويف لمهارات البحث الرقمية؟

- وفقا لاستجابات الطلاب عند سؤالهم عن أشكال المصادر الرقمية التي يعتمدون عليها في قراءاتهم أظهرت النتائج أن الكتب الالكترونية بنسبة 36.23%، وجاءت صفحات المواقع الالكترونية في المرتبة الثانية، وبنسبة مقدارها34.05 % ثم المدونات في المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها 16.89%ثم الموسوعات ودوائر المعارف الرقمية بنسبة 7.90% ، والدوريات الرقمية بنسبة 3.26، وتليها منشورات المنتديات ، والمنصات بنسب متساوية مع بعضهما البعض بنسبة 2.72% لكل منهما.

وفيما يتعلق بدرايتهم باستخدام تقنيات القراءة الرقمية والبحث في المواقع الالكترونية تبين أن 43.32% لديهم دراية إلى حد ما بهذه التقنيات، وأن 37.60% لديهم دراية كاملة بها، وأن 19.07% ليس لديهم دراية به.

– وأما وسائل البحث الرقمية التي يلجأ اليها طلاب عينة الدراسة عند البحث عن مصادر لقراءاتهم، فقد بينت الدراسة أن محركات البحث على الانترنت تحتل رأس القائمة حيث يتم اللجوء اليها بنسبة 56.40%، المكتبات الرقمية بنسبة 27.24%، أدلة البحث، مواقع الناشرين احتلتا نفس الترتيب بنسبة مقدارها 8.17%لكل منهما على التوالي، قواعد البيانات بنسبة 4.08%، المنصات التعليمية بنسبة3.26%، واخيرا المواقع الشخصية للمؤلفين بنسبة 1.36%.

– وفيما يتعلق بالوسائل التي يلجأ اليها الطلاب عينة الدراسة لتنمية مهاراتهم التقنية المرتبطة بالقراءة الرقمية أشارت نتائج الدراسة أن اليوتيوب يعد وسيلة رئيسة يستخدمها الطلاب لاكتساب ما ينمي مهاراتهم في التعرف على تقنيات القراءة السريعة وكيفية الاستفادة منها أيضا تنمية المهارات التكنولوجية، وقد بلغت نسبة هذه الوسيلة54.49%، كما جاء سؤال الأصدقاء الذين لديهم خبرات او كفاءة في استخدام هذه التقنيات في الترتيب التالي مباشرة بنسبة 50.95%، . ثم حضور ورش العمل والندوات بنسبة 22.61%، أخيرا سؤال الأساتذة ممن يدرسون للطلاب ولديهم خبرات تكنولوجية جيدة في اخر القائمة بنسبة 8.17%.

4–ما الصعوبات التي تواجه طلاب كلية الأداب–جامعة بني سويف في ممارسة القراءة الرقمية؟

أن أول الصعوبات من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة هي "عدم توفيرالكلية دورات تدريبية لتنمية مهارات الطلاب التكنولوجية" وجاءت بنسبة 38.1%، يليها "لا اجيد المهارات التكنولوجية بدرجة كافية لممارسة نشاط القراءة الرقمية" بنسبة 35.4%، والصعوبة الثالثة من حيث الترتيب " لا امتلك أي أجهزة تكنولوجية متطورة تمكني من ممارسة القراءة الرقمية" وجاءت بنسبة 10.9%، والسبب الرابع " طبيعة دراستي لا تنمي لدي هذه المهارة" ثم جاء السبب الأخير " لدي بعض المشكلات الصحية التي تعيقني من ممارسة القراءة الرقمية" بنسبة 7.4% وهي

نسبة قليلة لا تتفق مع نتيجة السؤال الخاص بعيوب القراءة الرقمية حيث جاء العامل الصحي في المرتبة الأولى وليس الأخيرة.

5-ما مميزات القراءة الرقمية من وجهة نظر الطلاب؟

جاء في مقدمة مميزات القراءة الرقمية ميزة السهولة والسرعة في الوصول بنسبة مقدارها(41.41%)، وتتفق هذه النتيجة مع توصلت اليه دراسة ريم البنيان[53]، ثم تأتي ميزة اتاحتها عناصر تجعلها أكثر متعة مع تدعيم النص بصور وحركة وصوت بنسبة 30.79% ، كما تميزت بحداثة المعلومات بنسبة29.42%، وتلاها بنسبة 27.79% امكانية تحميل عدد كبير من النصوص على الحاسب الشخصي واستخدامها في وقت الحاجة اليها، مما يخفف من عبء حمل الكتب كما في الكتب بشكلها التقليدي الورقي، أيضا، انخفاض تكلفتها مقارنة بالمصادر المطبوعة بنسبة 19.07%، كما أنها متاحة ولا ينطبق عليها النفاذ من سوق النشر، وأيضا تجذب الانتباه والتركيز وجاءت نسبهم على النحو التالي(15.80%)، (13.7%).

6- ماعيوب القراءة الرقمية من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة؟

-جاءت "صعوبة القراءة من الشاشة للاجهزة الالكترونية فهي غير مريحة للعين وتؤدي لارهاق البصر" جاءت في مقدمة العيوب من وجهة نظر الطلاب بنسبة 73%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسمين عادل حيث أشارت أن من أهم أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة القراءة الرقمية هواجهاد العين والاصابة بالصداع[54].

- وفي المرتبة الثانية جاء عدم التركيز بشكل جيد أثناء ممارسة القراءة الرقمية" في المرتبة الثانية بنسبة 13.4%. وفي المرتبة الثالثة "مكونات النص الالكتروني تعيقني من متابعة القراءة" بنسبة 10.9%، وفي المرتبة الرابعة "عدم شعوري بالارتياح عند ممارسة القراءة الرقمية خاصة مع قراءة الموضوعات الأدبية" بنسبة 2.7%.

7- ما الحلول اللازمة للتغلب على معوقات ممارسة القراءة الرقمية لدي طلاب كلية الآداب- جامعة بني سويف؟

اقترح عدد من الطلاب قيام الكلية بعقد ندوات وورش عمل للتوعية بأهمية القراءة بصفة عامة والقراءة الرقمية بصفة خاصة، كذلك عقد دورات تدريبية مكثفة للطلاب حول استخدام التقنيات الحديثة، وعدم الاكتفاء بما يدرس في المقررات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات التي يدرسونها نظرا لأن وقت الدراسة والأماكن المخصصة للتدريب غير كافية. أيضا تزويد المكتبات والأقسام العلمية بأجهزة حاسب آلي تخصص للطلاب يستطيعون من خلالها ممارسة هذا النشاط؛ حيث أن قطاع كبير من الطلاب خاصة طلاب الجامعات الاقليمية يعانون اقتصاديا ولا يتوفر لهم شراء الأجهزة.

<u>ويمكن تلخيص النتائج السابقة في:</u>

1- طلاب كلية الأداب جامعة بني سويف يقرؤن رقميا لكنهم لا يمارسون القراءة بالقدر اللازم ولا بالمستوى المطلوب ؛ حيث يعتبرونها نشاط ثانوي.

2-أن القراءة الرقمية تسهم بشكل فعال في دعم الطلاب معرفيا في شتى المجالات سواء في مجالات تخصصهم الدراسي أو في التثقيف الذاتي من الناحية الدينية والسياسية والاقتصادية والرياضية وغيرهاكما أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالموضوعات المفضلة لديهم للقراءة فيها.

3- تعد الكتب الالكترونية وصفحات المواقع الالكترونية أكثر الأشكال التي يلجأ اليها الطلاب في قراءاتهم.

4- معظم عيوب القراءة الرقمية التي أشار اليها الطلاب تتعلق بالجانب الصحي، خاصة ارهاق البصر.

5- قدم الطلاب مجموعة من المقترحات الهامة لتعزيز ممارسة القراءة الرقمية، منها عقد الندوات التثقيفية ، وورش العمل التدريبية على استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذا الصدد.

2/4 التوصيات:

بعد استخلاص النتائج والمؤشرات التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

-أن يقوم قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة بني سويف(بصفته أكثر الأقسام التصاقاً بموضوع الدراسة) بالتنسيق مع الكلية لعمل مجموعة من الندوات التي تبرز أهمية القراءة بصفة عامة ودورها في تنمية وصقل معارف الطلاب، وانها مهارة مهمة وأساسية خاصة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- الاهتمام بعقد دورات تدريبية مكثفة للطلاب بكافة أقسام الكلية في مجال التقنيات الرقمية، والعمل على توفير اماكن مجهزة لذلك (المكتبة، معامل الحاسب الآلي)

- تفعيل دور المكتبات الجامعية بضرورة نشر الوعي بين طلاب الكلية بأهمية القراءة في كافة صورها.

هوامش البحث

[1]- جابر، جميلة .ممارسات القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والإتصالات -. - . cybrarians journal ع11 (ديسمبر 2006) . - تاريخ الاطلاع 2022/10/1 متاح في :

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=428:2009-08-02-09-16-03&catid=128:2009-05-20-09-47-41&Itemid=54

[2]- القراءة ايجابيات وسلبيات متاح على -

https://www.mojtam3rifa.com/05/2018/blog-post_7.html

[3] -Kuhfeld M, Soland J, Tarasawa B, Johnson A, Ruzek E, Liu J (2021) Projecting the potential impact of COVID-19 school closures on academic achievement. Educ Res 49(8):549–565. https://doi.org/10.3102/0013189X20965918

* https://www.facebook.com/groups/1111107985686377

* https://www.facebook.com/groups/3160063210877630

4- فرج، صفوت (2000) . القياس النفسي . – ط4.- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ص 620.

5- مساعدية، عبد الرازق (2015) تحولات القراءة في العصر الرقمي، كلية الأداب- جامعة وهران ، أطروحة ماجستير ص 12.

6 - المجبوب، شافي فهد (2021) واقع القراءة الالكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات والبحوث التربوية مج1،ع2،مايو،ص ص 1-36.

7- حسن، سناء محمد (2021) "القراءة الرقمية ضرورة للتنمية المهنية للطالب المعلم: الواقع والمأمول،المجلة التربوية،ج89،ص ص1-13 مسترجع من:

http://search.mandumah.com/Record/1170031

8- عثمان، صابر علام(2020) برنامج الكتروني لتسريع القراءة الالكترونية وتنمية مهارات الطلاقة اللفظية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية،المجلة الدولية للأبحاث التربوية،مج44،ع1،ص ص.71-101.

[9] - المستريحي، حسين حكمت محمد(2020) واقع القراءة الحرة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظر طلاب جامعة الاسراء في الأردن، مجلة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية، مج34، ع22020.ص ص 233-260.

[10] - حسن،سلام علي (2019) مصادر القراءة في العصر الرقمي: دراسة تجريبية،مجلة أداب البصرة،ع89،ص ص. 388 - 356

11 - سيدهم، خالدة هناء ، ميلود، العربي بن حجار (2018) واقع القراءة الالكترونية في عصر التكنولوجية الرقمية:دراسة حالة بجامعة الحاج لخضر-باتنة1 - الجزائر، مجلة آفاق للعلوم، ع11، مارس2018.

12- حسن، مروة محمد(2016) القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا: دراسة ميدانية،اشراف سهير عبد الباسط ،ياسر رجب علي،كلية اداب قنا،اطروحة ماجستير،232ص

13 - الشيخ، فطيمة و نذير،غانم (2015)"واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي: دراسة حالة طلبة معهد علم المكتبات بجامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة2،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،ع44،ص ص.133-162.

14- الحريشي، منيرة عبد العزيزوالشايع، حصة محمد(2014) المصادر القرائية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات كلية التربية، مجلة العلوم التربوية،مج26،ع2،ص ص431-454 مسترجع من:

http:// search.mandumah.com/ Record/735219

15- البنيان، ريم فيصل(2013) واقع القراءة الالكترونية لدى طالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة أم القرى: دراسة ميدانية؛اشراف شريف كامل شاهين،كلية الأداب،جامعة القاهرة،أطروحة ماجستير،137ص.

16 محمد، ياسمين عادل(2013) القراءة الرقمية والقراءة التقليدية، التأثير والتأثر:دراسة ميدانية، جامعة الاسكندرية؛إشراف مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق، منى عبد العزيز عبد الغفار،كلية الأداب،جامعة الاسكندرية،اطروحة ماجستير،201ص

17- الشمراني، حسن محمد آل مساعد.(2011) اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو القراءة الالكترونية عبر الانترنت، مجلة القراءة والمعرفة ع116، ص ص.166-198.

18- Foasberg,N,M(2011)Adoption of E-book readers among college students:Asurvey.Iformation technology&Libraries,30(3),p 108-128.

19- Edem,M.B(2010)Reading and Internet use activities of Undergraduate Students of theUniversity of Calabar, Nigeria
African Journal of Library Archives and Information Science,20(1) 11- 18.

20- شريف،أسماء ابراهيم علي،البسيوني، سامية علي(2008) العلاقة بين الميول القرائية الالكترونية وبعض مهارات التفكير الناقد،المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،القاهرة:الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،ص ص.424-511 المؤتمر العلمي مسترجع من:http//:search.mandumah.com/Record/ 33365

21- مرجع سابق ص 8

22- المرجع نفسه ص8

23- شاهين، شريف كامل (2014) النشر التقليدي والنشر الالكتروني في العالم العربي، القاهرة:دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ص.125.

24صالح، عبد المجيد بوعزة (2006) المكتبات الرقمية تحديات الحاضر وأفاق المستقبل، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ، ص99

25- الشيخ، فطيمة و غانم، نذير (2015) واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي: دراسة حالة طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبدالحميد مهري - قسنطينة 2.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع13344. 162 - مسترجع من:
http//:search.mandumah.com/Record/814357

26 - Cavallo, Guglielmo , Chartier ; (dir) Roger(2001)Histoire de la lecture dan le mond accidental Ed. Augm.d.une bibliogr rev et augm Paris seui, colll points historire.p590

[27]– جوهري، عزة فاروق عبدالمعبود. (2013)الإنترنت وسد الفجوة المعرفية في العالم العربي: دراسة استطلاعية عن توجهات القراءة في بيئة الانترنت ودورها في بناء مجتمع المعرفة.اعلم، ع 12. 161 – ص 123، مسترجع من :

http//:search.mandumah.com/Record/487

[28] –Liu, Z. (2005). Reading behavior in the digital environment Changes in reading behavior over

the past. https://doi.org/10.1108/00220410510632040

[29] – Umi Rachmawati[1]*, Santi Andreyani[2] & Rimajon Sotlikova(2022) Akademika : Jurnal Pemikiran Islam ,p8 Vol. 27, No. 01 January – June

[30]– هدى محمد العمودى ، فوزية فيصل السلمى(2008) . الوعى المعلوماتى فى المجتمع الأكاديمى : دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز . –دراسات المعلومات ، ع3(سبتمبر) ص167

[31] – Todd, R.J...et al(1992) . The Power of Information Literacy : Unity of Education and Resources for the21 st Century.Paper Presented at the Annual Meeting of the International Association of School Librarianship (21 st Belfast, Northern Ireland , United Kingdom , July19-24,1992.

[32]– داود، عزيز حنا (1987). دراسات وقراءات نفسية وتربوية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، . ج 20.– ص 67 .

[33] – Moore , Nick . Partner in the Information Society . (Available at) http://www.ia-hq.org.uk/directory/record/r199912/article2.html (11\3\2014)

[34]– العمران، حمد (2009). الكفايات الأساسية اللازمة لاختصاصي المعلومات في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات . ، في، المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) " نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية " ، الدار البيضاء من 9-11 ديسمبر 2009م

[35]– نجم، السيد. النص الرقمي وأجناسه :قراءة في واقع منتج النص الرقمي في العالم العربي ، مجلة الكلمة، ع 19 يوليو 2008 متاح على :
http://www.alkalimah.net/Articles/Read/1435 تاريخ الاطلاع 2022/8/21

[36] مساعدية ، عبد الرازق (2015) مرجع سابق. ص91

[37] المجمع الثقافي في أبوظبي متاح في : http://www.cultures.ae

[38] – https://alwaraq.net

[39] – http://www.masmoo3.com/ArticleDetails/24

[40]– جاب الله، على سعد على(2016) فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أُخرى، دراسات عربية في التربية وعلم النفس مج 74، ع 74، ص ص 404–405. متاح على
https://saep.journals.ekb.eg/issue_4579_4580.html

[41]– المرجع السابق.

[42]–الشيخ، فطيمة، و نذير، غانم. (2015 .) واقع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي: دراسة حالة طلبة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبدالحميد مهري – قسنطينة 2.مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع13344، . 162ص. 138. مسترجع من
http//:search.mandumah.com/Record/8

[43] –Emmanuel, Souchier yves Jeanneret(1999)pour une pratique . de« écrit' d' écran xoana p162

[44] –Tricot ,André; Rouet,Jean– François(1998) Les hypermédias ap–proaches cognitive et ergono miques Paris Hermes Science Publica–tions.

[45]– أحمد، مروة مصطفى (2007)ميول واتجاهات القراءة لدى الكبار بمحافظة الاسكندرية ودور المكتبات العامة في تنميتها؛ إشراف غادة عبد المنعم موسى، جامعة الاسكندرية، أطروحة ماجستير.322 ص

[46] ابراهيم، سيد رجب محمد (2016) برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية ي المدارس النموذجية للفائقين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع213– ج1 . ص 26

[47] عبده، أحمد عبده عوض (2014) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة السريعة لدى طلاب المرحلة الجامعية كجلة القراءة والمعرفة. ع150، ص 221

[48]مصطفى نجيب شاويش(2007) ا ادارة الموارد البشرية، دار الشروق، ط1، عمان.

[49]– محمد محمد السعيد نعيم (2011) الكتاب الإلكتروني: المفهوم و المزايا.مجلة المعلوماتية، ع 34، – 63–33 مسترجع من:
http://search.mandumah.com/Record/122130

[50]– المرجع السابق نفسه. ص.65

[51]–الجهني ، شيخة سلمان علي (2019) أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي، متاح على:

https://www.new-educ.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A

تاريخ الاطلاع:2022/12/15

[52]– محمود، مروة محمد حسن (2016) القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا:دراسة ميدانية، اشراف سهير عبد الباسط عيد ، ياسر رجب علي، اطروحة ماجستير ص41.

[53] – البنيان، ريم فيصل(2013) واقع القراءة الالكترونية لدى طالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة ام القرى: دراسة ميدانية؛ اشراف شريف كامل شاهين، قسم المكتبات والوثائق، جامعة القاهرة، أطروحة ماجستير، 137ص.

[54] – ياسمين عادل محمد (2013)القراءة الرقمية والقراءة التقليدية، التأثير والتأثر:دراسة ميدانية؛ اشراف مرزوق عبد المجيد أحمد، منى عبد العزيز عبد الغفار، قسم المكتبات والمعلومات جامعة الاسكندرية، أطروحة ماجستير.